



البحث التاسع

تحليل المدنوى ومعايير تحليل ونقويح المنهج .. نموذج
نطبيقي للمقارنة المرجعية بين منصة مدرستي ومنصة
كل اسيرا

إعداد:

أ. ولاء رجا المطيري
أ. منى عبدالله الحميضي
أ. حصه لفا العتيبي
أ. نوف عراك العنزي
أ. أشواق علوش الدويش
أ. سلوى سعد العتيبي

طالبات دكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

د. عبير أحمد مناظر

عضو هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية



تحليل المحتوى ومعايير تحليل ونقويح المنهج .. نموذج تطبيقي للمقارنة المرجعية بين منصة مدرستي ومنصة كل اسير

أ. ولاء رجا المطيري

أ. منى عبدالله الحميضي

أ. حصه لفا العتيبي

أ. نواف عراك العنزي

أ. أشواق علوش الدويش

أ. سلوى سعد العتيبي

طالبات دكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

د. عبير أحمد مناظر

عضو هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

• الملخص :

هدف البحث إلى بيان مفهوم تحليل المحتوى والمقاهيم المرتبطة به ، حيث تناول أهداف تحليل المحتوى وفلسفته وشروطه ، وخطواته ، وخصائصه ، ثم تناول البحث معايير تحليل وتقويم المنهج ، مبينا توجهات بناء تلك المعايير استنادا إلى أسلوب تحليل المحتوى ، ثم تناول البحث بناء معايير المناهج وفقا لنموذج ويلر كنموذج تطبيقي ، وفي الجزء الأخير من البحث تم نموذج تطبيقي للمقارنة المرجعية بين منصتي مدرستي وكل اسير من حيث المحتوى المقدم بكل منهما وكذلك استمارات تقييم الاختبارات الإلكترونية المقدمة بكل منصة من هاتين المنصتين . وتوصل البحث لنتائج مهمة أوضحت الفروق الجوهرية بين المنصتين . الكلمات المفتاحية : تحليل المحتوى – معايير تحليل ونقويح المنهج – المقارنة المرجعية – منصة مدرستي – منصة كل اسير.

Content analysis and criteria for analyzing and evaluating the curriculum...an applied model for benchmarking between the Madrasati platform and the Classera platform

Loyalty Raja Al-Mutairi, Mona Abdullah Al-Humaidhi, Hessa Lafa Al-Otaibi , Nouf Arak Al-Anazi , Ashwaq Alloush Al-Dawish

Salwa Saad Al-Otaibi, D. Abeer Ahmed Manazer

Abstract:

The research aimed to explain the concept of content analysis and the cafes associated with it, while dealing with the goals of content analysis, its philosophy, conditions, steps, and characteristics. Then the research dealt with the criteria for analyzing and evaluating the curriculum, indicating directions for

building those standards based on the method of content analysis. Then the research dealt with building curriculum standards according to a model Wheeler as an applied model, and in the final part of the research, an applied model was created for benchmarking between the Madrasati and Classera platforms in terms of the content provided by each of them. As well as the electronic test evaluation forms submitted on each of these two platforms. The research reached important results that explained the fundamental differences between the two platforms.

Keywords: content analysis - standards for curriculum analysis and evaluation - benchmarking - Madrasati platform - Classera platform.

• مقدمة:

بناءً على البحث والاطلاع، تظهر مسألة خلط واضح في تفسير مفهوم تحليل المحتوى، حيث يقوم بعض الباحثين بتضمين تحليل المحتوى تحت مظلة منهج تحليل المحتوى. ويظهر هذا الخلط في أعمال مثل كتاب حسين (١٩٩٦) بعنوان "تحليل المحتوى: تعريفاته، ومفاهيمه، ومحدداته"، حيث يبدو أنه يهدف من خلال هذا العنوان إلى تحليل المحتوى.

ومع ذلك، يُلاحظ من خلال تحقيق الباحث المتميز الذي استعرض الأدبيات المتعلقة بمنهج البحث، أن مفهوم تحليل المحتوى يقصد به الطريقة التي يتبعها الباحث لتحقيق وصف كمّي موجه ومنظم، ولا يتعدى ذلك إلى التفسير أو ربط الأسباب بالنتائج أو استكشاف العلاقات. وبمعنى آخر، يقتصر تحليل المحتوى على الوصف دون التعمق في الأسباب أو التبادل مع النتائج.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تشبيه منهج تحليل المحتوى بالمنهج المسحي في استكشاف الواقع، حيث يقتصر على الوصف فقط دون الإجابة عن السؤال الأساسي "لماذا؟"، ففي حين يتم تطبيق المنهج المسحي على البنى والأشخاص والأجهزة، يُستخدم تحليل المحتوى لتحقيق وصف كمّي للظاهرة المدروسة أو للمقارنة بين ظاهرتين أو لتقويم ظاهرة معينة من خلال فهم الاتجاه السائد حولها (درويش، ٢٠١٩).

• مفهوم أسلوب تحليل المحتوى:

يرى Leedy and Ormrod (٢٠١٩) أن تحليل المحتوى هو فحص مفصل، ومنهجي لمحتويات مجموعة معينة من المواد؛ لتحديد الأنماط، والموضوعات، أو التحيزات.

ويعرف Mahajan (٢٠١٨) تحليل المحتوى أنه طريقة لتحليل وسائل التواصل: المكتوبة، أو اللفظية، أو المرئية.

ويشير Assarroudi et al (٢٠١٨) الى أن تحليل المحتوى النوعي نهج بحثي؛ لوصف البيانات النصية، وتفسيرها، باستخدام عملية منهجية للترميز، والتفسير، تهدف إلى تطوير المعرفة، والفهم للظاهرة قيد الدراسة.

وفقاً لذلك تعرف الباحثات تحليل المحتوى بأنه منهجية بحثية لفهم وتفسير المحتوى الثقافى والإعلامي والأكاديمي والمؤسسي، ويساعد في استخلاص المعرفة والفهم العميق للمواضيع المدروسة.

• أهداف تحليل المحتوى:

- ◀ تحديد الموضوعات، أو الفئات المهمة المتضمنة في المحتوى الذي يجري تحليله.
- ◀ وتقديم وصف دقيق، وشامل للواقع الاجتماعي الذي جرى استقراؤه؛ من خلال هذه الموضوعات (Wildemuth & Zhang، ٢٠١٦).
- ◀ فهم الجذور التاريخية لقضايا محددة، ويمكن أن تشير إلى الظروف التي تمس الظواهر قيد التحقيق حالياً.
- ◀ توفير بيانات بحثية تكميلية، تقدم قيمة مضافة لقاعدة المعرفة الخاصة بالبحث، والدراسة التي يتم إجراؤها (الرشيدي، ٢٠٢٠).

• الفلسفات والإطار:

يعتمد تحليل المحتوى والمضمون عادةً على تبني عدة فلسفات وإطارات نظرية تُعزز فهم وتفسير البيانات والمعلومات بشكل متمحور ومنهجي. تُعد هذه الفلسفات والإطارات النظرية أساساً حيويًا للدراسات التي تنشد فهم عميق للمحتوى والمضمون المتناول.

- ◀ أولاً، البنيوية (Structuralism) تُركز على تحليل المحتوى والمضمون من خلال استكشاف الهيكل الأساسي للنصوص والرموز. يُعتبر هذا النهج أن المعنى ينبع من العلاقات المعقدة بين العناصر ضمن الهيكل، وهو يجد تطبيقاً أساسياً في تحليل النصوص الأدبية والثقافية.
- ◀ ثانياً، النقد البناء (Constructivist Criticism) يُركز على فهم عملية بناء المعنى والمضمون من قبل القراء والمتلقين. كما يسلط الضوء على دور السياق الاجتماعي والثقافي والفردى في تفسير وتشكيل المحتوى. يُستخدم هذا النهج في فهم تأثير التفاعل بين القارئ والنص على فهم المضمون وتأويله.
- ◀ ثالثاً، النقد الثقافي (Cultural Criticism) يركز على تحليل المحتوى والمضمون ضمن السياق الثقافي والاجتماعي الذي يُنتج منه المحتوى نفسه. يؤكد هذا النهج على أهمية القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية

في تشكيل وتأثير المحتوى، ويُستخدم في فهم تأثيرات السياسة والسلطة والهوية الثقافية في الإنتاج الإعلامي والثقافي.

أخيراً، النظرية النقدية (Critical Theory) تُركز على تحليل المحتوى والمضمون من منظور اجتماعي وسياسي، وتسعى إلى كشف الهيمنة والسلطات في الإنتاج الثقافي والإعلامي. يُستخدم هذا النهج لفهم العلاقة المعقدة بين السلطة والمعرفة والهوية في المحتوى الثقافي.

يرتكز تبني هذه الفلسفات والإطارات النظرية على دراسات ومراجع أكاديمية تساهم في توسيع الفهم والتفكير في تحليل المحتوى والمضمون في سياقات متنوعة. تشمل هذه المراجع أعمالاً مثل "Qualitative Media Analysis" للمؤلفين (David L. Altheide 2019) و "Content Analysis: An Introduction to Its Methodology" للمؤلف (Klaus Krippendorff 2018)، وغيرها من الدراسات التي تعمقت في هذه المنهجيات المتعددة لتحليل المحتوى والمضمون في الدراسات البحثية والأكاديمية.

• شروط تحليل المحتوى:

أشار العظيم ومحمد (٢٠١٢) إلى مجموعة من الشروط التي يتطلب توفرها في عملية تحليل المحتوى، والتي تساعد في تحقيق الهدف من عملية التحليل وهي:

- ◀ الموضوعية والحياد: وتعني الموضوعية التحرر من الذاتية وهذا ما يتطلبه الثبات للحصول على درجات أكثر اتساقاً. أما الحياد فيقصد به عدم تأثير أفكار وتصورات الباحث في الدراسة.
- ◀ تحديد الفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى ليتمكن الآخرين من تطبيقها على نفس المحتوى والوصول إلى نفس النتائج.
- ◀ التركيز على جميع الجوانب الإيجابية والسلبية لأن التركيز على جانب واحد دون الآخر يصل بنا إلى نتائج غير مرغوبة مما يؤكد أن هناك قصور في عملية تحليل المحتوى.
- ◀ منهجية التحليل أي تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل بحيث لا يتأثر بآراء المحلل ويختار ما يرغب به ويترك الآخر.
- ◀ استخدام الأساليب الكمية التي توضح مدى انتشار الأفكار التي يشملها المحتوى بحيث يتسنى للباحثين مقارنتها بعينات أخرى من نفس المحتوى.

• أنواع تحليل المحتوى:

حدد سيد (٢٠٢٠) أنواع تحليل المحتوى حسب الشيء المراد تحليله والتي تتمثل في:

- ◀ تحليل محتوى الكتب: أي تحليل المعلومات المتضمنة بالكتب وتصنيفها إلى فئات من حقائق، ومهارات، ومفاهيم، واتجاهات، بغرض تحسين نوعها من خلال الكشف عن نقاط القوة للتركيز عليها والضعف لعلاجها، كما يساعد المؤلفين والمحريين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة تشري العملية التعليمية وتعمل على تحسينها، ومهم في إعداد خطة درس للمعلم حيث يمكنه من معرفة أهداف الدرس ووسائله واستراتيجياته وأنشطته وأساليب تقويمه.
- ◀ تحليل محتوى المناهج: أي تحليل عناصرها من أهداف وخبرات ووسائل تعليمية واستراتيجيات وطرق التدريس وأساليب تقويم، وتحديد مدى اتساقها مع المعايير الموضوعية لها ومدى تحقيقها لأهداف العملية التعليمية.
- ◀ تحليل محتوى التدريس: بهدف معرفة مدى اتساقها مع أهداف المنهج، ومناسبتها لطبيعة المادة، والمرحلة التعليمية والطلاب المقدم لهم المنهج.

• خطوات تحليل المحتوى:

- تحليل المحتوى باتباع الخطوات التالية بشكل منهجي ومنظم:
- ◀ تصنيف محتويات المبحوث: يتضمن هذه الخطوة تنظيم وتصنيف المحتوى المبحوث بناءً على المواضيع الرئيسية أو الأقسام المختلفة التي تحتوي عليها.
- ◀ تحليل وحدات التحليل: وفقاً لبيير لسون، هناك خمس وحدات أساسية في التحليل وهي: الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية. يتم تحليل كل وحدة بشكل مستقل لفهم النقاط الرئيسية والعلاقات بينها.
- ◀ تصميم استمارة التحليل: تحتوي الاستمارة عادةً على البيانات الأولية، فئات المحتوى المحددة، ووحدات التحليل، بالإضافة إلى الملاحظات التي تساعد في توثيق وتنظيم عملية التحليل.
- ◀ تصميم جداول التفريغ: يتم في هذه الخطوة تفريغ المعلومات من الاستمارات التي تم تعبئتها خلال عملية التحليل، وهذا يُعرف أحياناً بتفريغ البيانات الكمية.
- ◀ تطبيق المعالجات الإحصائية: يتضمن هذا الجزء استخدام الأساليب والتقنيات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، سواء كان ذلك لتوصيف المحتوى، أو التحقق من العلاقات بين المتغيرات.
- ◀ سرد النتائج وتفسيرها: يشمل هذا المرحلة تقديم النتائج الرئيسية لعملية التحليل بشكل منهجي وواضح، مع تفسير الاختلافات والعلاقات المكتشفة خلال الدراسة.

• أنماط تحليل المحتوى:

في مجال تحليل المحتوى، يُمكن تقسيم التحليل إلى نوعين رئيسيين: التحليل النوعي والتحليل الكمي. وهناك طرق مختلفة للتحليل النوعي، بما في ذلك التحليل الاستقرائي والاستنباطي.

• تحليل المحتوى النوعي:

◀ التحليل الاستقرائي (Inductive Analysis): يشمل هذا النوع من التحليل تطبيق نهج استقرائي، حيث يتم تحليل المحتوى دون وجود إطار محدد مسبقاً أو فرضيات.

◀ التحليل الاستنباطي (Deductive Analysis): على عكس التحليل الاستقرائي، يستند هذا النوع من التحليل على نظرية أو إطار نظري معين. يتم استخدام النظرية أو الإطار النظري كمرشد لتحليل المحتوى وتفسير النتائج. (باهي، ٢٠١٠).

• الآلية العملية لكل نوع من النحلي:

التحليل الاستنباطي (Deductive Analysis)	التحليل الاستقرائي (Inductive Analysis)
١) وضع الإطار النظري أو النظرية المناسبة.	١) اعداد وجمع المحتوى.
٢) تحديد المتغيرات أو المفاهيم المهمة للدراسة.	٢) قراءة وتفحص المحتوى لفهمه.
٣) تطبيق الإطار النظري على المحتوى وتحليله بناءً على هذا الإطار.	٣) تطبيق التصنيفات والتسميات الملائمة للبيانات المتعلقة.
٤) تفسير النتائج والاستنتاجات بناءً على النظرية المستخدمة.	٤) استخلاص الأنماط والموضوعات والمفاهيم من البيانات.
	٥) تطوير الفروض والنظريات بناءً على النتائج.

• خصائص مفهوم أسلوب تحليل المحتوى:

◀ منهجية بحثية متقنة: يُستخدم هذا الأسلوب بشكل مكثف في الدراسات النوعية لأطروحات الماجستير والدكتوراه، وتمتد استخداماته للبحوث والدراسات المرموقة المنشورة في قواعد بيانات البحوث العالمية المتخصصة.

◀ أداة تعتمد على مهارات التفكير العليا: يُعتبر أسلوب تحليل المحتوى النوعي تطبيقاً عملياً لمهارات التفكير العليا المذكورة من قبل "بلوم"، وهي التحليل، والتركيب، والتقويم.

◀ منهجية مُنظمة: تُشير منهجية هذا الأسلوب التساؤلات حول قدرة الباحثين على التعامل معه بشكل فعال، حيث ناقشت دراسة Neuendorf (٢٠٠٢) هذه القضية وفندت بعض الادعاءات التي تقول بسهولة التعامل مع هذه الأداة.

◀ مرونة في التعامل مع أنواع مختلفة من الوثائق: يتميز أسلوب تحليل المحتوى بقدرته على التعامل مع الوثائق بأشكالها المتنوعة، بما في ذلك

النصوص، والمواد المرئية، والمسموعة، سواء كانت مطبوعة أو منشورة على الإنترنت.

◀ تطبيق متعدد التخصصات: يستخدم هذا الأسلوب في مختلف التخصصات مثل الطب، والتمريض، والاتصالات، ونظم المعلومات، والدراسات الإنسانية والاجتماعية، مما يبرز تنوع وشمولية تطبيقه.

◀ أداة بحثية مستقلة ومُساندة: يُمكن الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى كأداة بحثية مستقلة لجمع البيانات وتحليلها، كما يمكن أن يساهم - بالتعاون مع أدوات بحثية أخرى - في دعم البحوث والدراسات.

◀ لها تسميات متعددة، ولكنها تشترك في الأسلوب: تُعتبر تسميات تحليل المحتوى المتعددة متشابهة في تعاملها مع الوثائق المختلفة، وتعتمد على المحتوى رغم اختلاف نمط التحليل والإجراءات (Snelgrove, 2019).

مما سبق يمكن استخلاص نقاط القوة والضعف في أسلوب تحليل المحتوى النوعي:

نقاط القوة	نقاط الضعف
١ الانفتاح والمرونة في التعامل مع التعقيدات	صعوبة إجراءات خطوات التحليل.
٢ سهولة جمع المعلومات	تحدي الموثوقية.
	■ الموثوقية في مرحلة الإعداد.
	■ الموثوقية في مرحلتين: التنظيم، وإعداد التقارير.
٣ التدقيق والدقة مما يضمن صحة وموثوقية النتائج.	

• تحليل المحتوى في المناهج:

تعتبر التعاريف المتعددة لتحليل المحتوى ظاهرة شائعة، إلا أن هناك توافقاً شبه كامل على تعاريف من برنارد بيرلسون (١٩٥٢) وأولي هولستي (١٩٦٩). بيرلسون يصف تحليل المحتوى بأنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال"، بينما يعرفه هولستي بأنه "وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية".

يتمحور التحليل حول فهم الرسائل، القيم، والمعتقدات التي ينقلها المحتوى التعليمي إلى الطلاب. كما يدرس النظر في القيم والمفاهيم الثقافية والاجتماعية المتضمنة في المحتوى، وكيفية تأثيرها على وجهات نظر ومعرفة الطلاب. يهدف التحليل أيضاً إلى كشف المضامين الكامنة والمخفية داخل المحتوى التعليمي، التي قد تؤثر على تشكيل آراء وسلوك الطلاب.

بشكل عام، يُستخدم "تحليل المحتوى" و "تحليل المحتوى" في مجال المناهج والتعليم لفهم المحتوى التعليمي بشكل أفضل، ولتحديد فعالية هذا المحتوى في تحقيق أهداف التعلم وتطوير المفاهيم والمهارات لدى الطلاب.

• عناصر تحليل المدنوى:

اشار (2021) Johnny Saldana، انه يمكن حصر عناصر تحليل المحتوى في البيانات النوعية من خلال:

- ◀ الموضوعية وعدم التحيز، أي لا يصدر الباحث احكامه بناء على ما يجب ان يكون.
- ◀ التنظيم، بحيث يتماشى مع قواعد البحث العلمي وتجنب العشوائية للوصول الى تعميمات سليمة.
- ◀ وصف الظاهرة المدروسة كمياً، عن طريق رصد تكرارات الفئات المختلفة لوصف الظاهرة المدروسة.
- ◀ أن يكون التحليل محصوراً في إطار النص محل الدراسة.

• استخدامات تحليل المدنوى:

- ◀ تحليل محتوى المادة التي ترمي اليها وسائل الاتصال الجماهيري مثل الصحف والمجلات، وبرامج الإذاعة المرئية والمسموعة.
- ◀ تحليل النص للوصول إلى الاستنتاجات عن المرسل من ناحية، وعن الأسباب أو خلفيات الرسالة الاتصالية من ناحية أخرى.
- ◀ يستخدم تحليل المحتوى لاستنتاج أوجه التغير الثقافى والثقافة عن طريق قيام الباحث مثلاً بتحليل مضمون الأدبيات السائدة في أكثر من ثقافة مختلفة.
- ◀ يستخدم تحليل المحتوى في دراسة الجمهور المستمع أو القارئ أو المشاهد وتأثير الاتصال على الجمهور، وذلك للكشف عن الاتجاهات والقيم السائدة في الجماعات المختلفة، وتحديد محور الاهتمام في محتوى الاتصال،
- ◀ يستخدم تحليل المحتوى في الدراسات المتعلقة بالرأي العام بهدف التعرف على المشاكل التي تحظى باهتماماته واتجاهاته وردود أفعاله تجاه قضايا معينة، إلى جانب معرفة مدى تأثير الرأي العام بالدعاية الموجهة إليه ومدى مقاومته أو انقياده لها.

• خطوات تحليل المدنوى:

يتطلب تحليل المحتوى اتخاذ خطوات معينة لضمان نتائج علمية مقبولة (Margrit Schreier.2019)

- ◀ تحديد الموضوع المراد دراسته، مثل مستوى العنف في البرامج التلفزيونية أو القيم الاجتماعية المنقولة في الأفلام الكرتونية.
- ◀ اختيار وحدة التحليل المناسبة، مثل الكلمة، أو الفكرة، أو الشخصيات، لفهم العناصر المركبة للمضمون.

◀ تحديد الفئات التي سيتم تحليل المحتوى بناءً عليها، لفصل وتنظيم العناصر المهمة.

◀ اختيار المجتمع الذي سيتم دراسته وتحديد العينة التي تمثله، للحصول على تمثيلية مناسبة للمحتوى.

◀ تحديد الطرق المناسبة لمعالجة البيانات الإحصائية، وذلك لاستخلاص النتائج الهامة والمفيدة في فهم المضمون بشكل أفضل.

• تطبيقات بحثية "دراسات" استخدمت أسلوب تحليل المحتوى كمنهج بحثي:

بصفتي باحثة، أجد أن الدراسات التي تطبق أساليب تحليل المحتوى كأداة بحثية تظهر تطوراً ملحوظاً في مجال الدراسات النوعية. فمثلاً، أكدت دراسة Assarroudi & elt (٢٠١٨) أن استخدام طريقة تحليل المحتوى النوعي يمكن أن يزيد من دقة تحليل البيانات ذات الطابع النوعي، ويسهل المقارنة بين نتائج الدراسات المتعددة، مما يؤدي إلى نتائج تطبيقية ملموسة.

ومن جانبها، قامت دراسة Vaismoradi & Snelgrove (٢٠١٩) بمناقشة الاختلاف بين تحليل المحتوى النوعي (QCA) والتحليل الموضوعي (TA) كنهجين للبحث النوعي، حيث تمثل كل منهما نتاجاً نهائياً لتحليل البيانات.

ومن خلال دراسة يوسف (٢٠١٩)، تبينت كيفية التغلب على تحديات التحليل الكمي والنوعي في تحليل المحتوى، حيث تعد هذه المنهجيات تقنيات تمكن الباحث من استكشاف المحتوى بطريقة شاملة، كما ناقشت الدراسة أهمية دمج التحليل الكمي والنوعي في هذا السياق، مؤكدة أن هذه التقنيات قادرة على معالجة العديد من المشاكل الموجودة في مجالات متعددة، مثل تحليل الخطاب وحملات التوعية العالمية.

وعلى صعيد آخر، أوضحت دراسة صويلح (٢٠٢٠) في تحليلها لنجاعة أدوات منهجية تحليل المحتوى الإعلامي، أن الأدوات التقليدية قد لا تكون كافية لتحليل المحتوى الإعلامي في ظل ظهور آليات جديدة تتبع منهجية تحليل الخطاب، مما دفع الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية إلى البحث عن طرق وأساليب جديدة لتحليل الخطاب بشكل شامل ومتعدد الأوجه.

وأخيراً، استخدم الرشيد (٢٠٢١) أسلوب تحليل المحتوى الاستقرائي في مراحل مختلفة من البحث، حيث قام بتحليل ٢٢ دراسة وثائقية، ثم قام بتناول أسلوب تحليل المحتوى النوعي للمقارنة بينه وبين تحليل المحتوى الكمي.

مما سبق يتضح أن دراسات تحليل المحتوى تمثل قطاعاً حيويًا ومتطوراً في البحث النوعي، حيث تمهد الطريق لفهم أعمق وأكثر تفصيلاً للمضمون

الإعلامي والخطابات المعاصرة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من عالمنا الرقمي المتغير.

باستخدام أسلوب تحليل المحتوى كمنهج بحثي، تمكن الباحثون من استكشاف العديد من الجوانب العميقة للمحتوى المدروس وفهمه بشكل أفضل. من خلال الفلسفات والاطر النظرية التي توجهت بها هذه الدراسات، حيث أظهرت النتائج كفاءة هذا الأسلوب في تحليل المحتوى واستخلاص المعاني والاتجاهات.

توصلت الدراسات إلى أن تحليل المحتوى والمضمون لهما دور أساسي في فهم الرسائل والقيم المنقولة في الوسائط الإعلامية والتعليمية. بالاعتماد على التحليل النوعي، تمكن الباحثون من تحليل البيانات بمزيد من التفصيل والعمق، مما أتاح لهم فهماً شاملاً للمضمون والسياقات التي ينشأ منها.

كما أكدت الدراسات على أهمية استخدام الفلسفات المختلفة مثل البنيوية والنقد الثقافي والنظرية النقدية في إرشاد التحليل وفهم الرسائل الكامنة والظاهرة في المحتوى. كما أن تطبيقات البحث أثبتت قدرة هذا الأسلوب على التعمق في فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية والإعلامية.

بالتالي، يمكن القول إن تحليل المحتوى والمضمون لهما دور مهم وفعال في إثراء البحث العلمي وفهم المفاهيم والتطورات في مجالات مختلفة. ويعزز هذا الأسلوب البحثي من القدرة على تحليل البيانات بشكل دقيق واستخلاص النتائج القيمة التي تساهم في تطوير المعرفة وتطبيقاتها العملية.

• ثانياً: معايير تحليل وتقويم المنهج

في عالم التعليم المعاصر، تعد معايير تحليل وتقويم المنهج أداة حيوية لقياس جودة التعليم وتحسينه. تتيح هذه المعايير للمعلمين والمسؤولين التعليميين وأولياء الأمور فهماً أفضل للتقدم الذي يحققه الطلاب في اكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة.

• أهداف بناء المعايير:

تهدف معايير مناهج التعليم العام إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تمكن المتعلمين من اكتساب المعارف والمهارات والقيم الضرورية لحياتهم ومستقبلهم. تهدف هذه المعايير إلى تنمية متعلم يكون فخوراً بهويته ومساهمياً في تنمية وطنه، وقادراً على التفكير العلمي والإبداعي، والتنافس على المستوى العالمي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢، ص ١٨).

أولاً، تهدف المعايير إلى تطوير طلاب يكونون متعلقين بثقافتهم وهويتهم الوطنية، ويشعرون بالانتماء لوطنهم. يتم تشجيعهم على الالتزام بالولاء

لقيادتهم الرشيدة والمساهمة في تنمية وطنهم، والحفاظ على وحدته وتعزيزها.

◀ ثانياً، تهدف المعايير إلى إثراء الطلاب بالمعرفة وتوسيع آفاقهم العلمية. يتم تعزيز قدرتهم على استيعاب المفاهيم النوعية في مجالات مختلفة وتطبيقها بطرق تمكنهم من المنافسة على المستوى العالمي.

◀ ثالثاً، تهدف المعايير إلى تنمية مهارات التنظيم والتواصل الفعال لدى الطلاب. يتعلمون كيفية تنظيم أفكارهم وعواطفهم بشكل إيجابي، ويتم تعزيز قدرتهم على التواصل مع الآخرين والتعاون معهم بفعالية.

◀ رابعاً، تهدف المعايير إلى تمكين الطلاب من التكيف مع التغيرات المتسارعة في المجتمع وسوق العمل. يتعلمون مهارات وظائف المستقبل المتنوعة ويصبحون مبدعين ومنتجين في مواجهة التحديات الجديدة.

وبالتالي تهدف معايير مناهج التعليم العام إلى تمكين المعلمين من أن يكونوا متعلمين معترزين بهويتهم ومساهمين في تنمية وطنهم، مبدعين علمياً ومهارياً، وقادرين على المنافسة على المستوى العالمي. كما تهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعال والتكيف مع التغيرات، مما يمكن الطلاب من مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص بشكل منتج وإبداعي.

• أهمية معايير المنهج:

◀ المواد التعليمية ومصادر التعلم: تصميم المواد التعليمية ومصادر التعلم بأنواعها بما يحقق الاتساق في المحتوى مع نواتج التعلم المستهدفة في معايير المنهج (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢، ص. ٢٠).

◀ تقويم المدارس واعتمادها: تبنى معايير تقويم المدارس واعتمادها بما يضمن قدرة المدارس على مواءمة عمليات التعليم والتعلم والتقويم وتوفير المصادر وبيئات التعلم اللازمة لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة في معايير المناهج لدى المتعلمين، وتوفير بيئة جذابة تعزز الاستثمار واستقطاب المؤسسات التعليمية الدولية المتميزة.

◀ الاختبارات الوطنية: تبنى الاختبارات الوطنية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة في معايير المناهج ودراسة العوامل المؤثرة في تحقيقها.

◀ الاختبارات الدولية: تغطي معايير المناهج نواتج التعلم المستهدفة في الدراسات والاختبارات الدولية مثل: (PISA)(TIMSS)(PIRLS).

◀ استراتيجيات التعلم والتعليم الصفي: اختيار استراتيجيات التعلم والتعليم الصفي ومواءمتها وتطويرها، لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة في معايير المناهج.

◀ معايير المعلمين والرخص المهنية: تبنى معايير المعلمين المهنية بما يضمن قدرتهم على تطبيق معايير المناهج، وتمكنهم من المعارف والمهارات والقيم المستهدفة فيها.

◀ التطوير المهني للمعلمين: تصميم برامج التطوير المهني للمعلمين في ضوء متطلبات تطبيق معايير المناهج، ومراعاة الاتساق والتكامل مع عناصر عمليات التعليم والتعلم وأنشطة التقويم.

• أسلوب بناء المعايير:

حيث يعد بناء المناهج التعليمية وتطويرها وفق معايير نوعية عالية الجودة من أبرز الممارسات الدولية المتبعة في الدول المتقدمة؛ إذ تم التحول في كثير منها إلى التعليم القائم على المعايير بما يساعد في تقديم وصف واضح لما ينبغي أن يعرفه المتعلم، ويفهمه، ويستطيع القيام به، وتمثل هذه المعايير الأساس في إعداد المناهج، وتطبيقها، وتقويمها، والمساعد في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد أظهرت نتائج التقويمات والاختبارات الدولية ارتفاع مستويات أداء المتعلمين في تلك الدول.

ووفقا لما تقدم، وانطلاقا من رؤية هيئة تقويم التعليم والتدريب للوصول إلى نموذج سعودي عالي الأثر للجودة في التعليم والتدريب، رائد عالميا ومسهّم في تحقيق التنمية الوطنية والنمو الاقتصادي، وتنفيذا لاختصاصها في بناء معايير مناهج التعليم العام " فإنها وبالتنسيق مع وزارة التعليم تقدم الإصدار الثاني من الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام والوثائق المحدثة لمعايير مجالات التعلم، ليكون لبنة أساسية لجودة التعليم ومخرجاته، ومنطلقا يتحقق من خلاله الاتساق بين جميع عناصر العملية التعليمية، وتؤكد أن هذا المشروع قد قام على التكامل والتعاون والتنسيق المستمر مع وزارة التعليم ممثلة في مركز تطوير المناهج وقد روعي فيه عدد من الجوانب الأساسية التي تجدر الإشارة إلى أبرزها فيما يلي:

◀ الانطلاق من رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال مرتكزاتها ومحاورها ومستهدفاتها، وكذلك برنامج تنمية القدرات البشرية، ومواكبة التطلعات والطموح العالي في هذه الرؤية.

◀ العناية بالمعايير التي تعزز القيم الوطنية المرتبطة بتأكيد الهوية والانتماء للوطن والولاء لقيادته الرشيدة، وتنمية حسن المواطنة والمسؤولية.

◀ مراعاة المبادئ التربوية التي تؤكد دور المتعلم في بناء تعلمه ومهاراته، والتركيز على التطبيق وإحداث الأثر.

◀ التركيز على تنمية المهارات، ومنها المهارات القرائية والعديدية الأساسية، والمهارات العاطفية والاجتماعية، والمهارات الصحية والعملية، ومهارات التفكير والبحث العلمي؛ لما لها من دور كبير في تنمية الإبداع والابتكار والإنتاجية، لتلبية متطلبات وظائف المستقبل واحتياجات سوق العمل المتجددة والنمو الاقتصادي المستدام.

◀ العناية بسمات الجيل الجديد المعتمد على التقنية بشكل كبير. وتهيئته لاستقبال تقنيات رقمية متقدمة فائقة السرعة تعتمد على البيانات والذكاء الاصطناعي والتفاعل الإيجابي معها.

◀ الاستفادة من الخبرات الدولية وكذلك مراجعة التوجهات العالمية الحديثة في بناء المعايير وتطبيقاتها في كثير من الدول واختيار أنسبها، وتكييفها ومواءمتها؛ إذ جرى دراسة وتحليل (١٩٣) وثيقة دولية من (٢٥) دولة، بالإضافة إلى (٤١) تقريراً للمنظمات الدولية الرائدة، وصاحب ذلك تحليل (٤٣) وثيقة وطنية ذات علاقة. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ٢٠٢٢)

ويتضح مما سبق جهود كلاً من هيئة تقويم التعليم والتدريب ووزارة التعليم في المملكة العربية السعودية والتزامها بالتطوير المستمر للمعايير التعليمية والتدريبية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج تنمية القدرات البشرية لتحسين جودة التعليم والتدريب والاستفادة من الخبرات الدولية والتوجهات العالمية في بناء المعايير التعليمية مما يعكس رغبة المملكة في الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

ومع ذلك ترى الباحثات أن هناك تحدي في تطبيق هذه المعايير وتحقيقها على أرض الواقع خاصة مع الحاجة لتوفير الدعم اللازم للمعلمين والطلاب لضمان تنفيذها بفعالية ونجاح، كما يتطلب الأمر أيضاً توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير برامج تدريبية ملائمة لضمان تحقيق أهداف الجودة التعليمية المنشودة.

• منهجية تطوير المعايير:

- ◀ التهيئة والتواصل
- ◀ تشكيل اللجان وفرق العمل
- ◀ دراسة التوجهات والوثائق الوطنية - ومتطلبات الجهات ذات العلاقة
- ◀ دراسة التجارب والممارسات الدولية واستشراف المستقبل
- ◀ اعداد المسودة أولية للمعايير
- ◀ مراجعة الخبراء والمشرفين والمعلمين ومرشحي الجهات وتنفيذ ورش
- ◀ لمناقشة التغذية الراجعة
- ◀ اعداد المسودة ثانوية للمعايير
- ◀ مراجعة الخبراء ومرشحي الجهات وتنفيذ ورش لمناقشة التغذية الراجعة
- ◀ اعداد المسودات النهائية للمعايير
- ◀ الاعتماد
- ◀ الاصدار والنشر. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ٢٠٢٢)

وتتفق الباحثات مع هذه المنهجية المتبعة في تطوير المعايير مع التأكيد على أن عملية تطوير المعايير لابد أن تقوم على أسس

• مرنكزات معايير المناهج:

علمية ومهنية مع مراعاة احتياجات المجتمع التعليمي وتوجهات التعليم والتدريب على المستويين المحلي والعالمي.

تقوم معايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية على مجموعة من المرتكزات تشمل: تعزيز الهوية الوطنية، والتوجهات الوطنية، والتوجهات التربوية، واستشراف المستقبل في ضوء مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والبرامج المنبثقة عنها، وتتمثل في الآتي:

• أولاً: تعزيز الهوية الوطنية:

يمثل تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلم المرتكز الأساس لمعايير مناهج التعليم العام وتطبيقها وتقويمها، ويتضمن ذلك:

◀ الاعتراز بالدين الإسلامي، والامتثال للقرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفق منهج يرسخ وسطية الإسلام وسماحته، ويبعث على تقوى الله وتركية النفس والتحلي بالقيم الإسلامية والاحترام والتعاشيش الانساني.

◀ الانتماء للوطن والولاء لقيادته الرشيدة، وتعزيز حبهما، وغرس الوحدة الوطنية وقيم المواطنة. واستيعاب المعاني والدلالات الخاصة بالبيعة للقيادة الرشيدة، وما يترتب عليها من واجبات وتقدير دورها في بناء المجتمع وخدمة الحرمين الشريفين، والمحافظة على مقدرات الوطن وتراثه ومكتسباته وتنميته، والدفاع عنه.

◀ تعزيز الوعي الوطني بجميع أبعاده الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، والبيئية والجيوستاسية، وبعد الأمن السيبراني.

◀ العناية باللغة العربية، والاعتزاز بها. والمحافظة عليها إرنا وثقافة وركيزة للهوية الوطنية، ولغة أصيلة للتواصل واكتساب مهارات التعلم والتفكير في جميع مجالاتهما.

◀ الوعي بجغرافية المملكة وموقعها الإستراتيجي، وتاريخها وتراثها المتنوع، وما يتصف به المجتمع السعودي من قيم وسمات وموروثات أصيلة على المستويين الثقافى والاجتماعي.

وتؤكد الباحثات على أهمية بناء الانتماء والولاء للوطن والمساهمة في بناء مجتمع وطني قوي وذلك من خلال التركيز على تعزيز الهوية الوطنية في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ٢٠٢٢)

- وتقترح الباحثات بعض النقاط لتحسين هذا الجانب من خلال ما يلي:
- ◀ فهم التنوع الثقافي في المجتمع السعودي وتعزيز قيم التعايش والاحترام المتبادل بين مختلف المجتمعات
 - ◀ ينبغي ان تكون المناهج مرنة وقابلة للتطوير المستمر بما يعكس التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي قد تحدث في المستقبل
 - ◀ تشجيع التفكير النقدي مما يساعد في بناء جيل متعدد الأبعاد ويساهم بفعالية في التنمية الوطنية
 - ◀ لابد أن تتضمن المناهج تعزيز الوعي بالتحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه المجتمع مع مناقشة كيفية التعامل معها بشكل فعال
- **ثانياً: التوجهات الوطنية:**

تعد التوجهات الوطنية ومتطلبات التنمية وسوق العمل في المملكة مرتكزا جوهريا لمعايير مناهج التعليم العام وتطبيقها وتقويمها وذلك من أجل إعداد جيل يساهم في تحقيق هذه التوجهات. وتتمثل في الآتي:

• **رؤية المملكة ٢٠٣٠:**

التي نصت على مكان من قوتها "العمق العربي والإسلامي، والقدرات الاستثمارية الضخمة، والموقع الجغرافي الإستراتيجي، كونها مركز ربط للقارات الثلاث، وهو ما يمثل مرتكزات رؤيتها، وتنطلق منه محاورها الثلاثة: "مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح"، وأهدافها، والبرامج المنبثقة منها.

• برنامج تنمية القدرات البشرية:

الذي يستهدف في جوهره بناء مواطن منافس عالميا لضمان الجاهزية للمستقبل من خلال تطوير قدرات المتعلمين، وإعدادهم لمواجهة التحديات واستثمار الفرص، وذلك من خلال ركائز البرنامج الإستراتيجية الثلاث، المتمثلة في:

- ◀ الركيزة الأولى: تطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع.
- ◀ الركيزة الثانية: الإعداد لسوق العمل المستقبلي محليا وعالميا.
- ◀ الركيزة الثالثة: إتاحة فرص التعلم مدى الحياة.

• إسهامات منطلقات الجهات الوطنية:

وذلك لدعم الخطط الإستراتيجية ومبادرات الجهات الوطنية في المملكة العربية السعودية ذات العلاقة بمعايير مناهج التعليم والتكامل معها في تحقيق مستهدفاتها.

• ثالثاً: التوجهات التربوية:

في ضوء تحليل تقارير المنظمات والممارسات الدولية والمقارنات المرجعية برزت مجموعة من التوجهات التربوية التي جعلت مرتكزا لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية وتطبيقها وتقويمها، ومنها:

- ◀ التركيز على نظريات التعلم التي تجعل المتعلم محور عمليات التعليم والتعلم والتقويم، ومراعاة خصائص نموه في كل مرحلة ومتطلباتها. وقدراته، وحاجاته، وميوله، واتجاهاته. وكيفية التعامل معها.
- ◀ دعم التعلم مدى الحياة، بحيث يوفر المنهج الأسس المعرفية والمهارية والقيمية التي ينطلق منها المتعلم ليكون نشطا وإيجابيا، مسؤولا عن تعلمه شغوقا به، ويبني معارفه وقدراته من مصادر التعلم المتنوعة الموثوقة في كافة مراحل حياته.
- ◀ تحفيز الأداء العالي ورفع مستوى التنافسية العالمية، من خلال وضع التوقعات العالية لنواتج التعلم المستهدفة في معايير المناهج والعمل على تحقيقها لدى جميع المتعلمين بمختلف قدراتهم وميولهم وحاجاتهم، وقدرات تعلمهم.
- ◀ التركيز على المعرفة النوعية الأساسية في مجال التخصص وذلك من خلال دمج المعرفة العامة في المجالات الأخرى وفقا لارتباطها بطبيعة المجال، وتكاملها مع المجالات الأخرى لتمكين المتعلم من اكتشاف قدراته ومهاراته للوصول إلى المعرفة، وتوسيع فرص تعلمه المستقبلية.
- ◀ التركيز على المهارات والقيم في مناهج التعليم: لتنمية قدرات المتعلم على التكيف مع المتغيرات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتسارعة، ومواجهة التحديات، بما يتيح له فرص الإبداع والابتكار وزيادة الأعمال، وتحقيق الرفاه وجودة الحياة على المستوى الفردي والمجتمعي والبيئي.
- ◀ المنظور الشامل للمنهج في بناء الخطط الإستراتيجية لتطوير المناهج، وتطبيقها وتقويمها، وحوكمتها على مختلف المستويات المخطط، والمطبق، والمقوم) بحيث يكون المنهج أداة مرنة تفاعلية تستجيب المستجدات المعرفية والمتغيرات المتسارعة بشكل مستمر.
- ◀ التركيز على التعليم والتعلم المعتمد على معايير المناهج وتقويم أداء المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة في هذه المعايير، وتفسير نتائجهم في ضوءها.
- ◀ استيعاب متطلبات الدراسات والاختبارات الدولية في معايير مجالات التعلم، بما يساهم في تحقيقها لدى المتعلمين، وتقديم مؤشرات وأدلة

موثوقة حول مستوى تقدمهم على المستوى الوطني، ومقارنة أدائهم مع نتائج نظرائهم في الدراسات الدولية. إضافة لما سبق يمكن تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التعلم المستدامة من خلال تسليط الضوء على بعض النقاط منها:

- ◀ توفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم مدى الحياة
- ◀ التكامل مع المجتمع وسوق العمل
- ◀ تعزيز التفكير النقدي والإبداع من خلال تنوع الأساليب التعليمية

• رابعاً: استشراف المستقبل:

أكدت الدراسات الاستشرافية وتقارير المنظمات الدولية على ضرورة تبني رؤية استشرافية للمستقبل في بناء معايير المناهج وتطبيقها وتقييمها بما يمكنها من مواكبة التحولات المعرفية والتقنية المتسارعة، وأولويات المملكة العربية السعودية في إعداد الأفراد للوظائف المتنوعة التي يحتاجها سوق العمل في المستقبل، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وذلك من أجل:

- ◀ الإعداد للمستقبل، من خلال تحليل التوجهات والمستجدات والتنبؤ بمتطلباتها، وإيجاد الحلول والبدائل التي تمكن المتعلم من التعلم والتكيف مع المتغيرات المستقبلية والتعامل الإيجابي مع المخاطر والأحداث الطارئة ومواجهة التحديات واستثمار الفرص في تحقيق الازدهار.
- ◀ الاستجابة للتحولات المعرفية والتقنية والتوجهات المستقبلية للوظائف المتنوعة، وذلك من خلال دمج التقنية الرقمية وعلم البيانات في مناهج التعليم وتطبيقها وتقييمها، والتركيز على الابتكار والإنتاجية، ومهارات المستقبل التي يتطلبها سوق العمل.
- ◀ استيعاب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وما بعدها في مناهج التعليم وتطبيقها وتقييمها، ومن ذلك التشفير والترميز والبرمجة والروبوتات وتعلم الآلة، والذكاء الاصطناعي وتقنية النانو، وتطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، وسلاسل الكتل بلوك تشين)، والتجارة الإلكترونية وغيرها. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ٢٠٢٢)

باختصار، يعتبر استشراف المستقبل خطوة ضرورية في تطوير المناهج التعليمية، ومع ذلك، ينبغي أن يتم تنفيذها بشكل متوازن ومستنير لضمان تحقيق أفضل النتائج لصالح الطلاب والمجتمع بشكل عام.

• المبادئ التوجيهية:

تلتزم معايير مناهج التعليم العام بمجموعة من المبادئ التي تركز على المتعلم وتجعله محور عمليات التعليم والتعلم وتمثل محددات لإعداد معايير

المناهج، وتطبيقها وتقويمها، بحيث توجه اختيار محتوى المناهج، وتنظيمها، كما توجه عمليات التعليم والتعلم والتقويم، وتنظيم بيئة التعلم لتحقيق التوقعات العالية لنواتج التعلم لدى المتعلم ليكون نشطا وإيجابيا ومسؤولا عن تعلمه بحيث تراعي الآتي:

• التركيز:

تقديم عدد محدد من الموضوعات تتمحور حول الأفكار الكبرى والأسئلة المهمة وترتب وفق أولوياتها في المجال بما يضمن الفهم العميق. والتمكن من المعارف والمهارات والقيم اللازمة للحياة والتعلم اللاحق ووظائف المستقبل، ودمج الموضوعات العامة أو المشتركة في مجالات التعلم.

• النماسة والنكامل:

تحقيق الترابط الرأسي والأفقي بين الموضوعات والأفكار داخل مجال التعلم، وتكاملها مع موضوعات المجالات الأخرى، ومراعاة تسلسلها المنطقي وتنظيمها البنائي وفق مستوى العمق والتعقيد التراكمي لها عبر رحلة التعلم، والاتساق بين عمليات التعليم والتعلم والتقويم، مع ربط المعرفة والمهارة السابقة باللاحقة بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للمتعلم في كل مستوى وصف.

• التوازن:

مراعاة التوازن بين الجوانب النظرية والمهارية والتطبيقية في كل مجال تعلم، وكذلك التوازن في تقديم الموضوعات والأفكار لتحقيق النمو الشامل للمتعلم من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية، وبما يتناسب مع وقت التعلم المخصص للمجال.

• الدقة والجودة النوعية:

تقديم مناهج عالية الجودة تتضمن موضوعات وأفكارا نوعية مرتبطة بواقع المتعلم ومتسقة مع التوجهات العالمية، تحفزه على الفهم العميق والتفكير فيها. والإبداع، وتطور معرفته ومهاراته وقدراته لتمكينه من تحقيق التوقعات العالية للأداء، وتدعم تطبيقها في مواقف الحياة المتنوعة.

• المرونة:

إتاحة خيارات متعددة لتصميم المناهج وتطوير المواد التعليمية ومصادر التعلم بأنواعها الأساسية والإثرائية. وتطبيقها وتقويمها في بيئات التعلم المتنوعة المباشرة وغير المباشرة، وإمكانية وصول جميع فئات المتعلمين والمعلمين إليها بسهولة.

• نكافؤ فرص التعلم:

توفير فرص تعلم متكافئة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية والقدرات والخلفيات الثقافية والاجتماعية المتعددة لجميع فئات المتعلمين بمختلف قدراتهم وميولهم وحاجاتهم بمن فيهم ذوو الإعاقة والموهوبون لتحقيق التوقعات العالية منهم، ودعم التعلم مدى الحياة.

وترى الباحثات ان معايير مناهج التعليم العام تركز على المتعلم وتضمن جودة التعليم وتحقيق التوقعات العالية لنتائج التعلم. تشمل هذه المعايير التركيز على الأفكار الكبرى وترتيبها بطريقة تضمن الفهم العميق، وتكامل الموضوعات داخل مجال التعلم، ومراعاة التوازن بين الجوانب النظرية والمهارية. كما تهدف إلى تقديم مناهج عالية الجودة تحفز على التفكير العميق وتطوير المهارات، مع إتاحة خيارات متعددة لتصميم المناهج وضمان تكافؤ فرص التعلم لجميع الطلاب بمختلف قدراتهم واحتياجاتهم.

• بنية معايير المناهج:

تتكون بنية معايير مناهج التعليم العام من البنية التخصصية لمجالات التعلم التي تمثل البعد الرئيس، ويدعمها كل من بعد المهارات وبعد القيم، وتنسجم فيما بينها وفق منظومة شاملة ومتكاملة بما يضمن وحدة المعرفة داخل كل مجال والتكامل مع المجالات الأخرى. ويستند عليها تصميم المناهج، وتطوير المواد التعليمية، ومصادر التعلم، وتطبيقها في بيئات التعلم وعمليات التعليم والتعلم والتقييم لتحقيق التوقعات العالية لدى المتعلم ليكون متعلقاً منافساً عالمياً، وذلك وفق الآتي:

• البعد الأول: البنية التخصصية:

تتكون البنية التخصصية لكل مجال من مجالات التعلم من المعرفة المفاهيمية المفاهيم والتعميمات والنظريات والمعرفة الإجرائية والمهارات وفقاً لطبيعة المجال التخصصية، وقد تكون هذه المعرفة والمهارة في مجال تخصص واحد. أو متعدد التخصصات، بحيث يشترك مع مجالات التعلم الأخرى، كما تشمل البنية التخصصية مجموعة من الممارسات أو العمليات والمهارات والقيم المرتبطة ببنية المجال في التخصص حسب تكوينه وطبيعته.

وفي هذا البعد تتفق الباحثات مع أهمية وجود بنية تخصصية لكل مجال من مجالات التعلم، حيث يؤكد على ضرورة وجود المعرفة المفاهيمية والمهارات اللازمة وفقاً لطبيعة كل مجال تخصصي. يمكن أن يقترح الباحث زيادة التركيز على تطوير هذه البنية التخصصية لتشمل أحدث الابتكارات والتطورات.

• البعد الثاني: المهارات:

تعد المهارات البعد الرئيس الثاني، وتعتبر عن مجموعة القدرات العامة الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والعملية الأساسية التي تعد المتعلم للحياة، وتمكنه من التكيف مع احتياجات سوق العمل المتغيرة. ووظائف المستقبل، والتعامل البناء مع التحويلات المعرفية والتقنية المتسارعة؛ وذلك لدعم التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة.

وتتكامل هذه المهارات مع البنية التخصصية لمجالات التعلم وتدعم تعلمها بما ينسجم مع طبيعة كل مجال. وتستهدفها عمليات التعليم والتعلم والتقويم بشكل منظم عبر رحلة التعلم في الصفوف والمستويات الدراسية، وتتمثل في الآتي:

- ◀ المهارات القرائية والعديدية الأساسية
- ◀ مهارات التفكير والبحث والابتكار
- ◀ المهارات العاطفية والاجتماعية
- ◀ المهارات الصحية والعملية
- ◀ المهارات الرقمية

ويناقش هذا أهمية تطوير المهارات العامة لدى المتعلمين، ترى الباحثات بأن المهارات الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والعملية تمثل الأساس في تأهيل الطلاب للحياة والعمل في مجتمع متغير ومتطور. كما يعتبر تطوير هذه المهارات أمراً حيوياً لضمان قدرة المتعلم على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة والتحويلات التقنية المستمرة.

ويمكن أيضاً دعم فكرة أن تكامل هذه المهارات مع البنية التخصصية لمجالات التعلم يعزز تعلم المتعلم ويجعله أكثر فعالية. بالتالي، يمكن أن يكون توجيه التعليم والتعلم والتقويم بشكل منظم نحو تطوير هذه المهارات هو الطريق الأمثل لتحقيق التقدم والنجاح في التعليم

• البعد الثالث: القيم:

تعد القيم البعد الرئيس الثالث، وتعتبر عن منظومة المبادئ التي توجه السلوك العام لمجالات الحياة كافة، بحيث تستوعبها جميع مجالات التعلم بشكل منظم لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وغرس السلوك الإيجابي لدى المتعلم وتعزيزه، وتترابط هذه القيم فيما بينها، بحيث يؤدي ترسيخ قيمة معينة إلى ترسيخ قيمة أخرى وتتكامل مع المهارات والبنية التخصصية لمجالات التعلم، وتدعم تعلمها بما ينسجم مع طبيعة كل مجال، وتتمثل في القيم الآتية:



◀ الانتماء الوطني والمواطنة

◀ الوسطية والتسامح

◀ الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي

◀ الأمانة والعدالة

◀ الكرم والوفاء

◀ التعاون والتطوع

◀ العزيمة والمثابرة

◀ الإتقان والانضباط

◀ المرونة والإيجابية

ويؤكد هذا البعد على أن القيم تلعب دوراً حيوياً في تطوير الطلاب وتأهيلهم للمشاركة الفعالة في المجتمع والحفاظ على الهوية الوطنية والقيم الإسلامية. ويعكس هذا البعد القيمي الجانب الأخلاقي والتربوي في التعليم، حيث يساعد في تنمية السلوك الإيجابي والمواطنة الفاعلة.

من خلال دمج هذه القيم في المناهج التعليمية، يمكننا تعزيز الترابط بين التعلم الأكاديمي والقيم الإنسانية والاجتماعية، مما يساهم في تنمية الطلاب كأفراد مسؤولين ومواطنين فاعلين في مجتمعهم. إضافة إلى ذلك، فإن توجيه الطلاب نحو القيم الإيجابية يعزز السلوك الاجتماعي ويشجع على التعاون والتضامن بين الطلاب والمجتمع بشكل عام.

وتتكامل هذه الأبعاد البنّية التخصصية لمجال التعلم والمهارات، والقيم فيما بينها لتشكيل بنية مجال التعلم، وتدعم تعلمه بما يتسق مع طبيعة كل مجال من مجالات التعلم، وخصائص المرحلة العمرية للمتعلم في كل مستوى عبر رحلة التعلم في التعليم العام. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ٢٠٢٢).

بناءً على ذلك، تتفق الباحثات على أهمية تضمين البعد القيمي في مناهج التعليم العام، مع التأكيد على ضرورة تكامله مع البنية التخصصية والمهارات لتحقيق أفضل نتائج تعليمية وتربوية للطلاب.

• بناء معايير المناهج وفقاً لنموذج ويلر

هو واحد النماذج الشائعة والمستخدمة في بناء المناهج المدرسية، ويُعد نموذج ويلر لتطوير المناهج نوع من النماذج الخاصة بالتعليم والتي تشير إلى أن تطوير المناهج هو دورة مستمرة وفقاً لهذا النموذج، حيث يجب أن يستجيب تطوير المناهج للتغيرات في قطاع التعليم وإجراء التعديلات المناسبة لمراعات هذه التغيرات علاوة على ذلك يستهدف هذا النموذج تقييم الحالة، وذلك أن



لأن السياق الذي يتم فيه اتخاذ قرارات المنهج يعتبر مهماً يمكن أن تساعد هذه الممارسة في اتخاذ القرارات الأكثر فعالية (khalid,2023).

وهو يتسم بالمرونة والاستمرار حيث لا يقف عند تقويم، بل يتصل مرة أخرى بالأهداف والغايات ثم يتم الاتصال ببقية العناصر وبهذا لم يصبح للمنهج وفق هذا النموذج بداية ونهاية وهذا يعني ان ويلر قد حاول التغلب على الأخطاء التي وقع فيها تايلر حيث جعل تايلر التقويم آخر مرحلة في نموذجه وهذا النموذج كما اشار ابراهيم، والكلمة (١٩٨٣). يتميز بما يلي:

- ◀ أن العملية التعليمية مستمرة دائرية مرتبطة عناصرها بعضها بعض
- ◀ أن المحتوى ينتقى ويختار في ضوء الاهداف
- ◀ أن هناك اتساقا وتكاملا بين كل من المحتوى والخبرات التعليمية
- ◀ أن التقويم لا يعتبر نهائيا، بل انه يتصل بالأهداف والغايات وبقية العناصر الأخرى

• خطوات نموذج ويلر

يتكون نموذج ويلر من خمس خطوات مرتبطة في شكل دائري كما ذكرتها (khalid,2023) وهي كما يلي:

- ◀ أولا: تحديد الغايات والأهداف العامة والأهداف الخاصة:
- ✓ فالغايات هي اهداف بعيدة المدى يأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة ويندرج تحت هذه الغايات اهداف المجتمع التي توضع في ضوء المبادئ التي تركز عليها الفلسفة السائدة في المجتمع.
- ✓ الأهداف العامة والأغراض وهي أقل عمومية من الغايات وأقصر منها مدى ويندرج تحت الاهداف العامة اهداف التربية واهداف المرحلة التعليمية.
- ✓ الأهداف الخاصة أو الأهداف السلوكية وهي عبارة عن السلوك المتوقع حدوثه من التعلم بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين ويصنف تحت هذا المسمى اهداف المنهج والاهداف الخاصة بالمواد الدراسية.
- ✓ ثانيا: اختيار الخبرات التعليمية وهي تعني الأنشطة اللاصفية المعنية والمختارة على اساس تحديد الغايات والاهداف العامة والاهداف الخاصة.
- ◀ ثالثا: اختيار المحتوى ويقصد به اختيار الخبرات التعليمية غير المباشرة المراد اكسابها للمتعلم.
- ◀ رابعا: تنظيم وتكامل الخبرات التعليمية والمحتوى وهذا يعني التنسيق والترتيب والتكامل بين الخبرات التعليمية المباشرة مع الخبرات غير المباشرة.

خامساً: اختيار وتطوير أنشطة وسائل التقويم وهذا يأتي في نهاية العملية لبناء المنهج ليأتي بعد ذلك التنفيذ إلا أن التقويم لا يعتبر نهاية المطاف، بل يتصل مرة أخرى بالأهداف وبقية العناصر في حركة دائرية مستمرة. وتعلق وداد عبد السميع على نموذج ويلر بأن ويلر وضع اختيار الخبرات التعليمية قبل اختيار المحتوى فإذا كان يقصد بالخبرات هنا الأفكار الأساسية فإنه يمكننا أن نقبل ذلك ولكن إذا كان يقصد بها اختيار الأنشطة فإنه يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية قبل اختيار المحتوى وعليه فالابد من تقويم خطوة اختيار المحتوى اختيار الخبرات التعليمية كما أن تنظيم الخبرات والمحتوى على نحو متكامل يقصد بها هنا انتاج الأنشطة أي انتاج الوسائل التعليمية التي سيستخدمها في النشاط ولقد دمج ويلر بين مصطلحي المكونات والعمليات فلم يفرق بين المكونات كمكونات بناء ووصفه طريقة للعمليات التي تتم داخل كل مكون ويفترض بنا عندما نستخدم كلمات (تحديد الاهداف، تحديد المحتوى، تحديد الأنشطة) فأنا نعني بها مكونات المنهج، ولكن اختيار مصطلح الخبرات التعليمية وتنظيم وتكامل الخبرات التعليمية فنقصد بها العمليات التنظيمية في بناء المنهج إلا أن ويلر ذكر مكونات المنهج وكأنها عمليات. وعلى الرغم من أن النموذج لم يوضح التغذية الراجعة أو لم يحدد لها موقعا مع مكونات المنهج رغم أهميتها في تعديل أو تحسين أو تطوير المنهج إلا أن وضعه للتقويم في نهاية عمليات التخطيط متصلا بالأهداف يجعل نموذجة أكثر تطورا من نموذجي تايلور وتابا من حيث توضيح العلاقة الدائرية بين مكونات المنهج مما يجعله مستمرا متجددا أو ديناميكيا حيث يجعل التغذية الراجعة قائمة باستمرار نتيجة التقويم المستمر.

بينما علقت لطيفة السميري بتميز نموذج ويلر عن النماذج السابقة بظهور العلاقة الدائرية بين عناصره أي وضوح التفاعل بين عناصره حيث اعتبر ويلر العملية التعليمية عملية مستمرة تتصل عناصرها ببعضها البعض.

من مميزات هذا النموذج انه قسم الاهداف التربوية الى ثلاثة مستويات هي:

◀ الغايات

◀ الاغراض

◀ الاهداف الخاصة

وهذا التصنيف يساعد على عملية تخطيط الاهداف وتنفيذها وتقويمها كما أكد هذا النموذج على التكامل والاتساق بين الخبرات التعليمية

ولا تعتبر عملية التقويم هنا عملية نهائية بل مستمرة ولها علاقة بالأهداف التربوية وبالتالي بكافة عناصر المنهج ورغم المميزات التي تميز بها هذا النموذج إلا أنه نموذج نظري يمكن أن يفيد على مستوى التخطيط ولم يتضمن تعليمات لعمليات التنفيذ (الشمرى، ٢٠١٢).

ومن مميزات نموذج ويلر كما جملتها (khalid,2023) هي:

- ◀ مرحلة التقييم في هذا النموذج لا تكون مرحلة نهائية، ولكنها تتعلق بالأهداف التعليمية .
- ◀ نموذج ويلر يهتم بالتناسق بين الخبرات التعليمية والمحتوى التعليمي .
- ◀ يتم اختيار المحتوى التعليمي من بين نماذج مختلفة من الخبرات التعليمية المستمدة من الأهداف.
- ◀ وهناك سليات لنموذج ويلر وهي:
- ◀ نموذج ويلر لا يهتم إلا بمرحلة وضع الخطط ولا يحتوي على إرشادات لتطبيق النموذج عمليا.
- ◀ يركز نموذج ويلر على التفاعل والاتساق بين المحتوى التعليمي والخبرات ولا يركز على عملية التدريس نفسها وعملية التقييم.
- ◀ التعليقات ليست واضحة الشكل في النموذج.

• نموذج المنهج المدرسي كما نصوره ويلر:

ويتضح من هذا النموذج أنه يحدد الأهداف وذلك بتقسيمها الى ثلاثة أنواع تتمثل في الغايات وهي أهداف بعيدة المدى يمكن تحقيقها من خلال مرحلة دراسية مثلا والأهداف العامة وهي أهداف أقل عمومية من الغايات ويمكن تحقيقها من خلال مادة دراسية معينة ثم الأهداف الخاصة وهي أهداف إجرائية أكثر تخصيصا وأقل عمومية من الغايات والأهداف العامة وتتلحق بموقف تعليمي في درس أو حصة دراسية وهكذا يضيف ذلك النموذج شيئا جديدا ذا قيمة الى ماهية المنهج وتصميمه ومكوناته ودور كل مكون وعلاقته بالمكونات الأخرى وبذلك لم تعد الأهداف شيئا غامضا ولكنها عملية محددة تساعد في اختيار الخبرات التعليمية بشكل مناسب يساعد في تحقيق تلك الأهداف كذلك يتم اختيار المحتوى بناء على الجانب المعرفي الذي يختار من بين مجموعة الخبرات التعليمية المراد اكسابها للتلاميذ ثم يأتي التقويم في نهاية عمليات التخطيط للمنهج متصلا بالأهداف والغايات على الرغم من أنه يوضح التغذية الراجعة أو لم يحدد لها موقعا مع مكونات المنهج رغم أهميتها في تعديل أو تحسين أو تطوير المنهج وإن كان على مستوى التخطيط وبصفة عامة يعد ذلك النموذج أكثر تطورا من نموذج تايلر ونموذج تابا من

حيث توضيح العلاقة الدائرية بين كل مكونات المنهج مما يجعله في تجدد وتطور مستمرين. (نماذج المنهج المدرسي المنبثقة عن نظرياته المختلفة) (جامعة بابل، ٢٠٢٤)

• معايير بناء المناهج وفق نموذج ويلز:

تهدف معايير المناهج إلى تمكين الطالب والطالبة من اكتساب المعارف والمهارات والقيم اللازمة للحياة والتعلم المستمر ووظائف المستقبل ومواجهة التحديات واستثمار الفرص بشكل إنتاجاً وإبداعاً، وذلك بالتكامل والتنسيق المستمر مع وزارة التعليم.

ويُعدّ بناء المناهج التعليمية وتطويرها وفق معايير نوعية عالية الجودة من أبرز الممارسات الدولية المتبعة في الدول المتقدمة؛ إذ تم التحول في كثير منها إلى التعليم القائم على المعايير بما يساعد في تقديم وصف واضح لما ينبغي أن يتعلمه الطالب ويفهمه ويستطيع القيام به، وتمثل هذه المعايير الأساس المرجعي في إعداد المناهج، وتطبيقها، وتقويمها، والمساعد في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد أظهرت نتائج التقويمات والاختبارات الدولية ارتفاع مستويات أداء الطلاب في تلك الدول.

وتقوم معايير المناهج في المملكة العربية السعودية على مجموعة من المرتكزات، تشمل: تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلم، التي تمثل المرتكز الأساس لإعداد هذه المعايير وتطبيقها وتقويمها، والتوجهات الوطنية التي تُعدّ مرتكزاً جوهرياً لها؛ وذلك من أجل إعداد جيل يساهم في تحقيق هذه التوجهات، وكذلك التوجهات التربوية التي برزت في ضوء تحليل تقارير المنظمات والممارسات الدولية والمقارنات المرجعية، وجعلت مرتكزاً لإعداد هذه المعايير وتطبيقها وتقويمها، واستشراف المستقبل في ضوء مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والبرامج المنبثقة عنها.

كما تستهدف هذه المعايير تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق برنامج تنمية القدرات البشرية في المحاور الثلاثة (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح)، من خلال تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية وتمكين حياة عامرة وصحية، وتنمية الاقتصاد وتنوعه، وزيادة معدلات التوظيف وتمكين المسؤولية الاجتماعية. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

وتلتزم هذه المعايير بمجموعة من المبادئ التي تعتمد على الطالب والطالبة وتجعلهما محور عمليات التعليم والتعلم، وتمثل محددات لإعدادها وتطبيقها وتقويمها، بحيث توجه اختيار محتوى المناهج

وتنظيمها، كما توجه عمليات التعليم والتعلم والتقويم، وتنظيم بيئة التعلم؛ لتحقيق التوقعات العالية لنواتج التعلم لدى كل من الطالب والطالبة؛ ليكون الواحد منهما نشطاً وإيجابياً ومسؤولاً عن تعلمه، مراعية (التركيز، والتماسك، والتكامل، والتوازن، والدقة، والجودة النوعية، والمرونة، وتكافؤ فرص التعلم).

وتقدم هذه المعايير وصفاً عاماً لما ينبغي أن يتعلمه كل من الطالب والطالبة ويستطيعا القيام به في مجالات التعلم عبر المستويات والصفوف الدراسية، فهي المحصلة النهائية من المعارف والمهارات والقيم المكتسبة في نهاية الصف أو المستوى.

وتتكون بنية هذه المعايير من البنية التخصصية لمجالات التعلم التي تمثل البعد الرئيس، ويدعمها كل من بُعد المهارات وبُعد القيم، وتنسجم فيما بينها وفق منظومة شاملة ومتكاملة بما يضمن وحدة المعرفة داخل كل مجال والتكامل مع المجالات الأخرى، ويستند عليها تصميم المناهج، وتطوير المواد التعليمية، ومصادر التعلم، وتطبيقها في بيئات التعلم وعمليات التعليم والتعلم والتقويم؛ لتحقيق التوقعات العالية لدى الطالب والطالبة؛ في التعليم والتنافسية العالمية، وذلك وفق الأبعاد الآتية: (البنية التخصصية، والمهارات، والقيم)، حيث تتكامل هذه الأبعاد فيما بينها لتشكل بنية مجال التعلم، وتدعم تعلمه بما يتسق مع طبيعة كل مجال من مجالات التعلم، وخصائص المرحلة العمرية للمتعلم في كل مستوى عبر رحلة التعلم في التعليم العام.

ومجالات التعلم هي مجالات تخصصية يتعلمها جميع الطلاب والطالبات في التعليم العام وفق المستويات والصفوف الدراسية، ويحدد مضمون كل مجال من هذه المجالات في وثيقة معايير، وتتمثل في (التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والتقنية الرقمية، والتربية الصحية والبدنية، والمهارات الحياتية والأسرية، الفنون، واللغة الإنجليزية، وإدارة الأعمال، ومجال التعلم الاختياري).

وتؤكد معايير المناهج على الاتساق بين عمليات التخطيط للتعليم والتعلم والتطبيق والتقويم، مع التركيز على التقويم من أجل التعلم وتطويره، وأن يكون جزءاً لا يتجزأ منها في كل مرحلة من مراحل التعلم، واستخدام الأساليب والأدوات المتنوعة التشخيصية، والبنائية (التكوينية)، والختامية وفق منهجية واضحة، وتوظيف جزء التقنيات

الرقمية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التقويم والمراقبة والمتابعة، وفي تحليل البيانات، واستخلاص النتائج؛ لتحقيق التوقعات العالية لنواتج التعلم المستهدفة في المعايير، وإحداث التأثير الإيجابي في أداء الطلاب والطالبات بمختلف قدراتهم وميولهم وحاجاتهم.

الجدير بالذكر أن إعداد معايير المناهج وتنفيذها يُعدّ مسؤولية مشتركة بين جميع المعنيين بعمليات التعليم والتعلم والتقويم، وفي مقدمتهم صناع القرار والجهات ذات العلاقة المباشرة، وهم: (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ووزارة التعليم، والجامعات، والجهات ذات العلاقة بمناهج التعليم، والمعلمون، وكذلك الأسر وأولياء الأمور). (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

وقد قامت الباحثات استناداً لم ذكر ببناء معايير المنهج وفقاً لنموذج ويلر

• معايير بناء المناهج وفق نموذج ويلر الآتي:

◀ أن يندرج تحت هذه الغايات أهداف المجتمع التي توضع في ضوء المبادئ التي تركز عليها الفلسفة السائدة في المجتمع.

• معايير الأهداف العامة:

- ◀ أن تعزز الهوية الوطنية.
- ◀ أن تكون الأهداف العامة أقل عمومية من الغايات وأقصر منها مدى.
- ◀ أن يندرج تحت الأهداف العامة أهداف التربية وأهداف المرحلة التعليمية.

• معايير الأهداف الخاصة:

- ◀ أن تعبر عن السلوك المتوقع حدوثه من التعلم بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين ويصنف تحت هذا المسمى أهداف المنهج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية.
- ◀ أن تندرج الأهداف الخاصة تحت الأهداف العامة.

• معايير الخبرات التعليمية:

- ◀ أن يتم اختيارها على أساس تحديد الغايات والأهداف العامة والأهداف الخاصة.
- ◀ أن يتم وضعها أولاً قبل اختيار وتنظيم المواد التعليمية.
- ◀ أن يتم التنسيق والترتيب والتكامل بين الخبرات التعليمية المباشرة مع الخبرات غير المباشرة.
- ◀ أن يكون مصدر الخبرات التعليمية غير المباشرة المراد اكتسابها للتعلم من المجالات المعرفية.

◀ أن يتم الاهتمام بالتناسق بين الخبرات التعليمية والمحتوى العلمي.

• معايير المحتوى:

- ◀ أن يتم انتقاء واختيار المحتوى في ضوء الأهداف.
- ◀ أن يتم اختيار المحتوى وفق الخبرات.
- ◀ أن يكون هناك اتساقا وتكاملا بين كل من المحتوى والخبرات التعليمية.

• معايير التقويم:

- ◀ ألا يعتبر التقويم نهائياً، بل يتصل مرة ثانية بالأهداف وببقية العناصر في حركة دائرية مستمرة.
- ◀ أن يكون التقويم مستمر مما يجعل التغذية الراجعة مستمرة.

• نموذج تطبيقي لبناء معايير لتحليل ونقوي المنهج [منصة مدرستي]

تم بناء معايير تحليل لمنصة مدرستي

• الفئة المستهدفة (المتعلمين):

- ◀ تصميم المنصة ملائم للفئة المستهدفة.
- ◀ مستوى الاسئلة يتوافق مع المستوى الأكاديمي للفئة المستهدفة.
- ◀ أهداف التقييم بالمنصة متاحة ومعرضة للفئة المستهدفة.
- ◀ كمية المعلومات في المنصة متناسبة مع الفئة المستهدفة.
- ◀ اللغة المستخدمة في المنصة واضحة وغير معقدة للفئة المستهدفة.
- ◀ سياسة التقدير (الدرجات) مذكورة بوضوح.
- ◀ يتم إعطاء الطلاب جدولاً زمنياً لتنفيذ الاختبارات مع إعطائهم تغذية راجعة على المهام في الوقت المناسب.
- ◀ تعليمات الاختبارات واضحة ووصفية وتتضمن تعليمات حول كيفية تقديم الاختبار وتقييمه.
- ◀ هناك طرق متعددة للمتعلمين لإثبات الكفاءة (على سبيل المثال، الأوراق والاختبارات والامتحانات والعروض التقديمية ومشاريع الوسائط المتعددة وما إلى ذلك).
- ◀ حجب الاسئلة المتقدمة على المتعلم إلا إذا اجتاز المرحلة السابقة.
- ◀ تقديم معايير محددة لتقييم أداء المتعلمين ومشاركاتهم بحيث ترتبط بسياسة تقدير الدرجات.
- ◀ توفر المنصة نماذج تقويم متاحة للمتعلم لتقويم نفسه ذاتياً.

• فاعلية المحتوى:

- ◀ صفحة البداية تحتوي على جدول محتويات منظم بوضوح.

- ◀ المحتوى صحيح وسليم من الناحية العلمية.
- ◀ المحتوى متجدد ويطرح مواضيع تتناسب مع ما يجري بالوقت الحالي.
- ◀ تنوع المحتوى ليحقق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ◀ مناسبة المحتوى لأعمار المتعلمين ومستوياتهم.
- ◀ المحتوى مدعم بمراجع موثوقة.
- ◀ المحتوى مرتب من البسيط للمعقد.
- ◀ إمكانية تغيير تسلسل المواضيع من قبل المعلم.
- ◀ وجود روابط ومصادر إثرائية.
- ◀ المحتوى يثير التفكير والمناقشة والتفكير الناقد.
- ◀ توفر أنشطة متنوعة تلائم الأهداف والمحتوى.
- ◀ المنصة مفتوحة المصدر ويمكن إضافة محتوى لبنوك الاسئلة.
- ◀ يتم طرح المحتوى من قبل مختصين وخبراء ثقة.
- ◀ تنوع أسئلة التقويم (صح خطأ - اختيار متعدد - توصيل - ..)
- ◀ يتوفر تقويم مناسب عند كل وحدة أو موضوع دراسي.

• التقييم و التغذية الراجعة:

- ◀ توفر أدوات مختلفة لتقييم المتعلم.
- ◀ تتوفر تغذية راجعة فورية بعد استجابة المتعلم.
- ◀ التقييم يحقق الأهداف التعليمية.
- ◀ دعم التفاعل والتواصل مع المعلم من خلال شبكات التواصل الاجتماعية.
- ◀ تتضمن المنصة على تقويم قبلي وبعدي.
- ◀ توفير إمكانية تزويد المتعلم بتقرير مفصل عن أدائه.
- ◀ توفير لوحة نقاش للمتعلمين.
- ◀ توفير آلية للإجابة على استفسارات المتعلم، وتقديم التغذية الراجعة له على المهام المنجزة بشكل مستمر.
- ◀ تحافظ المنصة على خصوصية التقييم للمتعلمين.
- ◀ وجود أدوات وطرق تسمح للمتعلمين بالتواصل فيما بينهم خارج المنصة.
- ◀ تتيح إرسال الإعلانات الآلية بالبريد الإلكتروني للمتعلمين حول الاختبارات القادمة أو إلغاؤها ...إلخ.

• الجوانب الفنية:

- ◀ عناوين الاختبارات ملائمة للهدف العام.
- ◀ المنصة تتسم بالتناسق والجاذبية من ناحية الأفكار والتصميم.
- ◀ الاسئلة مقسمة ومرتبطة بطريقة منطقية.
- ◀ اتساق جميع صفحات المنصة بطريقة عرضها.

- ◀ توفير تعليمات واضحة حول مكان العثور على المساعدة الفنية.
- ◀ خلو المنصة من الأخطاء الإملائية واللغوية.
- ◀ الاستخدام الملائم للألوان والخطوط والصور.
- ◀ عدم استخدام أكثر من ثلاث خطوط بالصفحة.
- ◀ تثبيت الخلفيات اللونية لجميع صفحات المنصة.
- ◀ يجب إن يكون للروابط عنوان نص واضح.
- ◀ تغيير واضح في لون الروابط التي تم فتحها من قبل.
- ◀ جميع الروابط والمحتويات داخل المنصة تعمل.
- ◀ توفر التصفح بأكثر من لغة.
- ◀ وجود أسئلة متكررة مع إجاباتها.
- ◀ يخلو الاختبار من أخطاء البرمجة التي تعيق استخدامه.
- ◀ ثبات أماكن أدوات التحكم لعدم تشتيت المستخدم.
- ◀ سلاسة وحرية التحكم في المقرر والتنقل بين أجزاءه.
- ◀ تحتوي جميع الصفحات على زر العودة للصفحة الرئيسية.

• الجوانب التقنية:

- ◀ سهولة التصفح والانتقال من سؤال إلى آخر.
- ◀ تتضمن المنصة على وظائف مساعدة on-line help.
- ◀ الصفحة الرئيسية تحتوي على روابط مباشرة لجميع الأجزاء الأخرى من المنصة.
- ◀ تتيح التصحيح التلقائي للمستخدم عند وجود أخطاء بالكتابة.
- ◀ إمكانية عرض المنصة عبر مختلف الأجهزة والهواتف النقالة.
- ◀ وجود محرك بحث داخل المنصة.
- ◀ يتم تحديث بنوك الأسئلة في المنصة باستمرار.
- ◀ ذكر تاريخ التحديث الأخير للمنصة.
- ◀ حجم الفيديوهات والصور (إن وجدت) لا يؤثر على سرعة التصفح.
- ◀ المنصة تدعم التصفح بأكثر من متصفح.
- ◀ يتم عرض المحتوى بشكل صحيح مع اختلاف أوضاع الشاشة.
- ◀ دعم فك تشفير الرمز والنصوص.
- ◀ المنصة آمنة وغير قابلة للاختراق.
- ◀ حقوق الطبع محفوظة.

• إمكانية الوصول:

- ◀ البيانات الشخصية لتسجيل في المنصة ليست معقدة وطويلة.
- ◀ من السهل العثور على معلومات الاتصال الخاصة بالمعلم والمدرسة ما أمكن.

- ◀ المتطلبات الخاصة في الاختبارات بالمنصة معروضة بشكل واضح.
- ◀ المنصة لا تستدعي خبرات أو مهارات تقنية لتصفحها.
- ◀ استخدام الألوان الملائمة لأصحاب مرض عمى الألوان.
- ◀ توفير إمكانية التكبير والتصغير للمحتوى والصور.
- ◀ إمكانية تحويل الصور إلى نصوص.
- ◀ إمكانية قراءة المحتوى بقارئ النصوص.
- ◀ في حال وجود فيديوهات، تكون بصوت واضح مسموع ونص مقروء.
- ◀ إمكانية طباعة النصوص إلى لغة برايل.
- ◀ توجد معلومات ووسيلة تواصل مع إدارة المنصة للخدمات الخاصة.

• المقارنة المرجعية:

• المقارنة المرجعية بين منصة مدرستي ومنصة كلاسيرا:

في ظل التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا وتأثيرها المتزايد في مختلف جوانب حياتنا، أصبحت منصات التعلم الإلكتروني أداة حيوية لتحسين تجربة التعلم وتمكين الطلاب من الوصول إلى الموارد التعليمية بكفاءة. ومن بين هذه المنصات الحديثة التي توفر بيئة تعليمية متميزة، نجد منصتي "مدرستي" و"كلاسيرا". وفي هذا السياق، يهدف تحليل المقارنة المرجعية بينهما إلى توضيح كيفية تفاعل الطلاب مع كل منصة وتقييم فعاليتها في تلبية احتياجات التعلم الفريدة للطلاب.

سنقوم في هذه المقارنة المرجعية بتحليل استخدام الطلاب لكل منصة "مدرستي" و"كلاسيرا"، بدءاً من تفاعلهم مع واجهة المستخدم وصولاً إلى تجربتهم في استخدام المحتوى التعليمي والتواصل مع المعلمين والزملاء. سنركز على عدة جوانب منها، مثل سهولة الاستخدام، والتفاعلية، والتخصيص، والتواصل، وتقديم التقييمات. من خلال هذا التحليل، نسعى لتقديم صورة شاملة لتجربة الطلاب في كل منصة وتحديد أوجه القوة والضعف في كل واحدة منها.

• أهمية المقارنة بين منصة كلاسيرا ومنصة مدرستي:

في عالم التعليم الرقمي المتطور، تعتبر منصات التعلم الإلكتروني أداة حيوية لتحسين عملية التعليم وتمكين الطلاب والمعلمين من الوصول إلى الموارد التعليمية بكفاءة. لذا، يصبح من الضروري المقارنة بين منصات التعلم الإلكتروني المختلفة مثل "مدرستي" و"كلاسيرا"، وذلك لعدة أسباب مهمة:

- ◀ اختيار الأفضل للمؤسسات التعليمية: يتيح عملية المقارنة تقدير ميزات كل منصة وتحديد الأداة التعليمية الأنسب لاحتياجات ومتطلبات

المؤسسات التعليمية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب والمعلمين.

◀ تحسين تجربة الطلاب: يمكن للمقارنة بين المنصتين أن تكشف الأدوات والميزات التي تساهم في تحسين تجربة الطلاب وتعزيز فعالية عملية التعلم الإلكتروني، مثل واجهة المستخدم السلسة والمحتوى التفاعلي.

◀ التطوير المستمر: يعزز التنافس بين المنصات التعليمية التطوير المستمر وتحسين الخدمات المقدمة، مما يعود بالفائدة على المستخدمين من خلال تقديم تجارب تعلم متطورة وملائمة.

بناءً على ما سبق، يظهر أن المقارنة بين منصة "مدرستي" ومنصة "كلاسيكا" تعتبر عملية أساسية لتحسين جودة التعليم الإلكتروني وتعزيز تجربة التعلم للطلاب والمعلمين.

• أسئلة للمقارنة بين منصة مدرستي ومنصة كلاسيكا:

بعض الأسئلة التي يمكنك استخدامها لإجراء مقارنة شاملة بين منصة "مدرستي" ومنصة "كلاسيكا" من منظور استخدام الطلاب:

- ◀ هل تصميم المنصة ملائم للفئة المستهدفة؟
- ◀ هل هناك فروق في نوعية المحتوى التعليمي المقدم على كل منصة؟
- ◀ ما هي آليات تقديم التقييمات والملاحظات للطلاب على كل منصة؟
- ◀ ما هي التقنيات الفنية والأدوات المبتكرة التي تستخدمها كل منصة؟
- ◀ هل هناك خصائص تقنية مميزة تميز أيًا من المنصتين وتؤثر على تجربة الطلاب؟

◀ كيف توفر كل منصة، مدرستي وكلاسيكا، إمكانية الوصول للطلاب؟
 باستخدام هذه الأسئلة، يمكنك إجراء تحليل مفصل وشامل لمقارنة استخدام الطلاب لكل منصة وتقديم تقييم شامل لمزايا وعيوب كل واحدة منها.

• الإجراءات:

◀ المنهج المستخدم في المقارنة المرجعية بين منصة مدرستي ومنصة كلاسيكا هو منهج تحليل المحتوى ويعرف " بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال "

- ◀ مجتمع الدراسة: منصة مدرستي ومنصة كلاسيكا
- ◀ عينة الدراسة: استخدام الطلاب لكل منصة "مدرستي" و"كلاسيكا" من خلال الدخول بحساب طلاب لكل من المنصتين

◀ أداة الدراسة: استمارة تحليل محتوى منصة الكترونية تعليمية (منصة مدرستي).

◀ تم جمع البيانات عن طريق بطاقة معايير صممت من قبل الباحثات بالاستفادة من عدد من المراجع، وقد تم استخلاص عدد من المعايير الخاصة بالمنصات التعليمية، واشتملت البطاقة على خمس محاور (تصميم المنصة ملائم للفئة المستهدفة، فعالية المحتوى، فعالية التقويم، فعالية الجوانب الفنية، فعالية الجوانب التقنية إمكانية الوصول) وكل محور أشتمل على عدد من المعايير وتم تطبيق الأداة على المنصة كلاسيروا ومنصة مدرستي والإجابة عن أسئلة المقارنة.

جدول المقارنة المرجعية بين منصة مدرستي ومنصة كلاسيروا

المحور	منصة كلاسيروا	منصة مدرستي
تصميم المنصة مناسب للفئة المستهدفة	٣٣%	١١%
فعالية المحتوى	٢١%	١٤%
فعالية التقويم	٤٥%	٢٧%
فعالية الجوانب الفنية	٦١%	٥٥%
فعالية الجوانب التقنية	٥٧%	٤٢%
إمكانية الوصول	٤٥%	٢٧%

بناءً على تطبيق تطبيق الأداة على كلا من منصة كلاسيروا ومنصة مدرستي يمكن استخلاص النتيجة التالية: بعد مقارنة منصة مدرستي ومنصة كلاسيروا في العديد من المحاور الرئيسية المتعلقة بتصميم المنصة وفعالية المحتوى والتقويم والجوانب الفنية والتقنية، وإمكانية الوصول، يتضح أن منصة كلاسيروا تتفوق بشكل واضح على منصة مدرستي

• الإجابة عن أسئلة المقارنة بين منصة مدرستي ومنصة كلاسيروا: • هل نصمغ المنصتين ملائم للفئة المستهدفة؟

اتضح أن منصة مدرستي ومنصة كلاسيروا تتفق في تحقيق بعض المعايير مثل توافق الأسئلة مع المستوى الأكاديمي للفئة المستهدفة، إلا أن هناك نقص في توفير معلومات هامة للمتعلمين مثل أهداف التقويم، سياسة التقدير، الجدول الزمني للاختبارات، وتعليمات واضحة حول كيفية تقديم الاختبار وتقييمه. ولكن تختلف في وجود طرق متعددة للمتعلمين لإثبات الكفاءة أو نماذج تقويم ذاتي، منصة كلاسيروا تحقق هذا المعيار بينما العكس في منصة مدرستي.

• هل هناك فروق في نوعية المحتوى التعليمي المقدم على كل منصة؟

يبدو أن منصة مدرستي ومنصة كلاسيروا تتفق في تحقيق بعض المعايير، وهي أن المحتوى صحيح وسليم من الناحية العلمية بشكل عام، ويحاول مواكبة التطورات والتنوع لتحقيق مبدأ الفروق الفردية ومناسبة المستويات

المختلفة للمتعلمين وإتاحة المجال لإضافة محتوى من قبل مختصين وخبراء موثوقين. لكن تختلف في تحقق بعض المعايير وهو معيار دعم المحتوى بمراجع موثوقة وروابط إثرائية ومعيار تنوع أسئلة التقويم وتوفيرها بشكل مناسب في كل وحدة أو موضوع فهي تحقق في منصة كلاسيكا بينما لم يتم تحقيقها في منصة مدرستي.

• ما آليات تقديم التقييمات والملاحظات للطلاب على كل منصة؟

تفتقر منصة مدرستي لأدوات تقويم متنوعة وتغذية راجعة فورية للمتعلمين بينما تحقق منصة كلاسيكا ذلك، ولا تتضمن كلا منصة مدرستي ومنصة كلاسيكا تقويم قبلي وبعدي أو تقارير مفصلة عن أداء المتعلم. لكنها توفر آليات للإجابة على الاستفسارات وتقديم تغذية راجعة مستمرة، وتحافظ على خصوصية التقييم. يمكن تحسين التواصل بين المتعلمين وتوفير إشعارات آلية حول الاختبارات.

• ما التقنيات الفنية والأدوات المبتكرة التي نستخدمها كل منصة؟

تتميز كلا من المنصتين بالتناسق والجاذبية في التصميم والألوان والخطوط، مع اتساق طريقة العرض وتوفير تعليمات واضحة للمساعدة الفنية. لكن يمكن تحسين تقسيم وترتيب الأسئلة بشكل أكثر منطقية، وضمان وضوح عناوين الروابط وعملها بشكل صحيح، إضافة لتوفير أسئلة متكررة مع إجاباتها. وايضا تحقق معيار توفر التصفح بأكثر من لغة في منصة كلاسيكا بينما لم يتم تحقيقها في منصة مدرستي.

• هل هناك خصائص تقنية مميزة لهما من المنصتين ونؤثر على تجربة الطلاب؟

يسهل التصفح والانتقال في منصة مدرستي ومنصة كلاسيكا بشكل عام، مع توفر وظائف مساعدة وروابط مباشرة للتنقل. لكن يمكن تحسين إمكانية العرض عبر مختلف الأجهزة والهواتف، وإضافة محرك بحث داخلي في منصة مدرستي، والتأكد في كل المنصتين من تحديث بنوك الأسئلة باستمرار مع ذكر تاريخ آخر تحديث. وتدعم المنصتين التصفح بأكثر من متصفح وتعرض المحتوى بشكل صحيح مع اختلاف أوضاع الشاشة، وتبدو آمنة مع الحفاظ على حقوق المحتوى

• كيف توفر كل منصة، مدرستي وكلاسيكا، إمكانية الوصول للطلاب؟

تتميز كلا من منصة مدرستي ومنصة كلاسيكا بسهولة التسجيل وتوفير معلومات الاتصال الخاصة بالمعلم والمدرسة، وتعرض المتطلبات الخاصة بالاختبارات بشكل واضح دون الحاجة لمهارات تقنية متقدمة. الألوان

المستخدمة ملائمة لأصحاب عمى الألوان. لكن لا تتوفر خيارات إضافية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل إمكانية تكبير المحتوى، أو تحويل الصور لنصوص، أو قراءة المحتوى أو طباعته بلغة برايل، كما لا توجد معلومات ووسيلة تواصل مع إدارة المنصة للخدمات الخاصة.

• استمارة تقييم الإخبارات في منصة كلاسير

المحور	المعيار	ينطبق	تقريبا	لا ينطبق
المحور الأول: تصميم المنصة ملائم للغة المستهدفة				
١	مستوى الأسس يتوافق مع المستوى الأكاديمي للغة المستهدفة.	✓		
٢	أهداف التقييم بالمنصة متاحة ومعروضة للغة المستهدفة.		✓	
٣	سياسة التقدير (الدرجات) مذكورة بوضوح.	✓		
٤	يتم إعطاء الطلاب جدولاً زمنياً لتنفيذ الاختبارات مع تزويدهم تغذية راجعة على المهام في الوقت المناسب.		✓	
٥	تعليمات الاختبارات واضحة ووصفية وتتضمن تعليمات حول كيفية تقديم الاختبار وتقييمه.			✓
٦	هناك طرق متعددة للمتعلمين لإثبات الكفاءة (على سبيل المثال، الأوراق والاختبارات والامتحانات والعروض التقديمية ومشاريع الوسائط المتعددة وما إلى ذلك).	✓		
٧	حجب الأسئلة المتقدمة على المتعلم إلا إذا اجتاز المرحلة السابقة.			✓
٨	تقديم معايير محددة لتقييم أداء المتعلمين ومشاركاتهم بحيث ترتبط بسياسة تقدير الدرجات.			✓
٩	توفر المنصة نماذج تقويم متاحة للمتعلم لتقويم نفسه ذاتياً			✓
المحور الثاني: فعالية المحتوى				
١٠	صفحة البداية تحتوي على جدول محتويات منظم بوضوح.	✓		
١١	المحتوى صحيح وسليم من الناحية العلمية.	✓		
١٢	المحتوى متجدد ويظهر مواضيع تتواءم مع التطورات والمستجدات.		✓	
١٣	تنوع المحتوى ليحقق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.		✓	
١٤	مناسبة المحتوى لأعمار المتعلمين ومستوياتهم.		✓	
١٥	المحتوى مدعم بمراجع موثوقة.		✓	
١٦	المحتوى مرتب من البسيط للمعقد.		✓	
١٧	إمكانية تفسير تسلسل المواضيع من قبل المعلم.			✓
١٨	وجود روابط ومصادر إثرائية.	✓		
١٩	المحتوى يثير التفكير والمناقشة والتفكير الناقد.		✓	
٢٠	المنصة مفتوحة المصدر ويمكن إضافة محتوى لينوك الأسئلة.		✓	
٢١	يتم طرح المحتوى من قبل مختصين وخبراء ثقة.		✓	
٢٢	تنوع أسئلة التقويم (صح خطأ - اختيار متعدد - توصيل - ..)		✓	
٢٣	يتوفر تقويم مناسب عند كل وحدة أو موضوع دراسي.		✓	
المحور الثالث: فعالية التقويم				
٢٤	توفر أدوات مختلفة لتقويم المتعلم.	✓		
٢٥	تتوفر تغذية راجعة فورية بعد استجابة المتعلم.	✓		
٢٦	التقييم يحقق الأهداف التعليمية.		✓	
٢٧	تتضمن المنصة تقويم قبلي وبعدي.		✓	
٢٨	توفر إمكانية تزويد المتعلم بتقرير مفصل عن أدائه.			✓
٢٩	توفير لوحة نقاش للمتعلمين.			✓
٣٠	توفير آلية للإجابة على استفسارات المتعلم	✓		
٣١	توفر التغذية الراجعة للمتعلم على المهام المنجزة بشكل مستمر.		✓	
٣٢	تحافظ المنصة على خصوصية التقييم للمتعلمين.		✓	
٣٣	وجود أدوات وطرق تسمح للمتعلمين بالتواصل فيما بينهم خارج المنصة.			✓
٣٤	تتيح إرسال الإعلانات الآلية بالبريد الإلكتروني للمتعلمين حول		✓	

الاختبارات القادمة أو الفاؤها ... إلخ.			
المحور الرابع: فعالية الجوانب الفنية:			
٣٥	عناوين اقسام الاختبارات ملائمة للهدف العام.	✓	
٣٦	المنصة تنقسم بالتناسق والحاذبية من ناحية الأفكار والتصميم.	✓	
٣٧	الأسئلة مقسمة ومرتببة بطريقة منطقية.	✓	
٣٨	انساق جميع صفحات المنصة بطريقة عرضها.	✓	
٣٩	توفير تعليمات واضحة حول مكان العثور على المساعدة الفنية.	✓	
٤٠	خلو المنصة من الأخطاء الإملائية واللفظية.	✓	
٤١	الاستخدام الملائم للألوان والخطوط والصور.	✓	
٤٢	عدم استخدام أكثر من ثلاث خطوط بالصفحة.	✓	
٤٣	تثبيت الخلفيات اللونية لجميع صفحات المنصة.	✓	
٤٤	يجب أن يكون للروابط عنوان نص واضح.	✓	
٤٥	تغيير واضح في لون الروابط التي تم فتحها من قبل.	✓	
٤٦	جميع الروابط والمحتويات داخل المنصة تعمل.	✓	
٤٧	توفر التصفح بأكثر من لغة.	✓	
٤٨	وجود أسئلة متكررة مع إجاباتها.	✓	
٤٩	يخلو الاختبار من أخطاء البرمجية التي تعيق استخدامه.	✓	
٥٠	ثبات أماكن أدوات التحكم لعدم تشتيت المستخدم.	✓	
٥١	سلاسة وحرية التحكم في المقرر والتنقل بين أجزاءه.	✓	
٥٢	تحتوي جميع الصفحات على زر العودة للصفحة الرئيسية.	✓	
المحور الخامس: فعالية الجوانب التقنية:			
٥٣	سهولة التصفح والانتقال من سؤال إلى آخر.	✓	
٥٤	تتضمن المنصة على وظائف مساعدة on-line help.	✓	
٥٥	تحتوي الصفحة الرئيسية تحتوي على روابط مباشرة لجميع الأجزاء الأخرى من المنصة.	✓	
٥٦	تتيح المنصة التصحيح التلقائي للمستخدم عند وجود أخطاء بالكتابة.	✓	
٥٧	إمكانية عرض المنصة عبر مختلف الأجهزة والهواتف النقالة.	✓	
٥٨	وجود محرك بحث داخل المنصة.	✓	
٥٩	يتم تحديث بنوك الأسئلة في المنصة باستمرار.	✓	
٦٠	ذكر تاريخ التحديث الأخير للمنصة.	✓	
٦١	حجم الفيديوها والصور (إن وجدت) لا يؤثر على سرعة التصفح.	✓	
٦٢	المنصة تدعم التصفح بأكثر من متصفح.	✓	
٦٣	يتم عرض المحتوى بشكل صحيح مع اختلاف أوضاع الشاشة.	✓	
٦٤	دعم فلك تشير الرموز والنصوص.	✓	
٦٥	المنصة آمنة وغير قابلة للاختراق.	✓	
٦٦	حقوق المحتوى محفوظة.	✓	
المحور السادس: إمكانية الوصول:			
٦٧	البيانات الشخصية للتسجيل في المنصة واضحة وقصيرة.	✓	
٦٨	يسهل العثور على معلومات الاتصال الخاصة بالمعلم والمدرسة ما أمكن.	✓	
٦٩	المتطلبات الخاصة في الاختبارات بالمنصة معروضة بشكل واضح.	✓	
٧٠	لا يتطلب استخدام المنصة خبرات أو مهارات تقنية متقدمة.	✓	
٧١	الألوان المستخدمة ملائمة لأصحاب مرض عمى الألوان.	✓	
٧٢	تتوافر إمكانية التكبير والتصغير للمحتوى والصور.	✓	
٧٣	تتوافر إمكانية تحويل الصور إلى نصوص.	✓	
٧٤	تتوافر إمكانية قراءة المحتوى بقارئ النصوص.	✓	
٧٥	تتميز الفيديوها بوضوح الصوت والصورة والنص.	✓	
٧٦	إمكانية طباعة النصوص إلى لغة برايل.	✓	
٧٧	توجد معلومات وسيلة تواصل مع إدارة المنصة للخدمات الخاصة.	✓	

• استمارة تقييم الإختبارات في منصة مدرستي

#	المعيار	ينطبق	تقريبا	لا ينطبق
المحور الأول: تصميم المنصة ملائم للفترة المستهدفة				
١	مستوى الأسئلة يتوافق مع المستوى الأكاديمي للفترة المستهدفة.	✓		
٢	أهداف التقييم بالمنصة متاحة ومعروضة للفترة المستهدفة.			✓
٣	سياسة التقدير (الدرجات) مذكورة بوضوح.			✓
٤	يتم إعطاء الطلاب جدولاً زمنياً لتنفيذ الاختبارات مع تزويدهم تغذية راجعة على المهام في الوقت المناسب.			✓
٥	تعليمات الاختبارات واضحة ووصفية وتتضمن تعليمات حول كيفية تقديم الاختبار وتقييمه.	✓		
٦	هناك طرق متعددة للمتعلمين لإثبات الكفاءة (على سبيل المثال، الأوراق والاختبارات والامتحانات والعروض التقديمية ومشاريع الوسائط المتعددة وما إلى ذلك).	✓		
٧	حجب الأسئلة المتقدمة على المتعلم إلا إذا اجتاز المرحلة السابقة.	✓		
٨	تقديم معايير محددة لتقييم أداء المتعلمين ومشاركتهم بحيث ترتبط بسياسة تقدير الدرجات.	✓		
٩	توفر المنصة نماذج تقييم متاحة للمتعلم لتقويم نفسه ذاتياً	✓		
المحور الثاني: فعاليت المحتوي				
١٠	صفحة البداية تحتوي على جدول محتويات منظم بوضوح.	✓		
١١	المحتوى صحيح وسليم من الناحية العلمية.	✓		
١٢	المحتوى متجدد ويطرح مواضيع تتواءم مع التطورات والمستجدات.		✓	
١٣	تنوع المحتوى ليحقق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.		✓	
١٤	مناسبة المحتوى لأعمار المتعلمين ومستوياتهم.		✓	
١٥	المحتوى مدعم بمراجع موثوقة.	✓		
١٦	المحتوى مرتب من البسيط للمعقد.	✓		
١٧	إمكانية تغيير تسلسل المواضيع من قبل المعلم.		✓	
١٨	وجود روابط ومصادر إثرائية.		✓	
١٩	المحتوى يثير التفكير والمناقشة والتفكير الناقد.		✓	
٢٠	المنصة مفتوحة المصدر ويمكن إضافة محتوى لينوك الاسئلة.		✓	
٢١	يتم طرح المحتوى من قبل مختصين وخبراء فنيين.		✓	
٢٢	تنوع أسئلة التقييم (صح خطأ- اختبار متعدد- توصيل...).		✓	
٢٣	يتوفر تقويم مناسب عند كل وحدة أو موضوع دراسي.		✓	
المحور الثالث: فعاليت التقييم				
٢٤	توفر أدوات مختلفة لتقويم المتعلم.	✓		
٢٥	تتوفر تغذية راجعة فورية بعد استجابة المتعلم.	✓		
٢٦	التقييم يحقق الأهداف التعليمية.		✓	
٢٧	تتضمن المنصة تقويم قبلي وبعدي.	✓		
٢٨	توفر إمكانية تزويد المتعلم بتقرير مفصل عن أدائه.	✓		
٢٩	توفر لوحة نقاش للمتعلمين.	✓		
٣٠	توفر آلية للإجابة على استفسارات المتعلم	✓		
٣١	توفير التغذية الراجعة للمتعلم على المهام المنجزة بشكل مستمر.	✓		
٣٢	تحافظ المنصة على خصوصية التقييم للمتعلمين.	✓		
٣٣	وجود أدوات وطرق تسمح للمتعلمين بالتواصل فيما بينهم خارج المنصة.	✓		
٣٤	تتيح إرسال الإعلانات الآلية بالبريد الإلكتروني للمتعلمين حول الاختبارات القادمة أو إلغاؤها ...إلخ.		✓	
المحور الرابع: فعاليت الجوانب الفنية:				
٣٥	عناوين اقسام الاختبارات ملائمة للهدف العام.		✓	
٣٦	المنصة تتسم بالتناسق والجاذبية من ناحية الأفكار	✓		

والتصميم.			
٣٧	الأسئلة مقسمة ومرتبطة بطرق منطقية.	✓	
٣٨	اتساق جميع صفحات المنصة بطريقة عرضها.	✓	
٣٩	توفير تعليمات واضحة حول مكان العثور على المساعدة الفنية.	✓	
٤٠	خلو المنصة من الأخطاء الإملائية واللغوية.	✓	
٤١	الاستخدام الملائم للألوان والخطوط والصور.	✓	
٤٢	عدم استخدام أكثر من ثلاث خطوط بالصفحة.	✓	
٤٣	تثبيت الخلفيات اللونية لجميع صفحات المنصة.	✓	
٤٤	يجب أن يكون للروابط عنوان نص واضح.	✓	
٤٥	تغيير واضح في لون الروابط التي تم فتحها من قبل.	✓	
٤٦	جميع الروابط والمحتويات داخل المنصة تعمل.	✓	
٤٧	توفر التصفح بأكثر من لغة.	✓	
٤٨	وجود أسئلة متكررة مع إجاباتها.	✓	
٤٩	يخلو الاختبار من أخطاء البرمجية التي تعيق استخدامه.	✓	
٥٠	ثبات أماكن أدوات التحكم لعدم تشتيت المستخدم.	✓	
٥١	سلاسة وحرية التحكم في المقرر والتنقل بين أجزائه.	✓	
٥٢	تحتوي جميع الصفحات على زر العودة للصفحة الرئيسية.	✓	
المحور الخامس: فعالية الجوانب التقنية:			
٥٣	سهولة التصفح والانتقال من سؤال إلى آخر.	✓	
٥٤	تتضمن المنصة على وظائف مساعدة on-line help.	✓	
٥٥	تحتوي الصفحة الرئيسية تحتوي على روابط مباشرة لجميع الأجزاء الأخرى من المنصة.	✓	
٥٦	تتيح المنصة التصحيح التلقائي للمستخدم عند وجود أخطاء بالكتابة.	✓	
٥٧	إمكانية عرض المنصة عبر مختلف الأجهزة والهواتف النقالة.	✓	
٥٨	وجود محرك بحث داخل المنصة.	✓	
٥٩	يتم تحديث بنوك الأسئلة في المنصة باستمرار.	✓	
٦٠	ذكر تاريخ التحديث الأخير للمنصة.	✓	
٦١	حجم الفيديوها والصور (أن وجدت) لا يؤثر على سرعة التصفح.	✓	
٦٢	المنصة تدعم التصفح بأكثر من متصفح.	✓	
٦٣	يتم عرض المحتوى بشكل صحيح مع اختلاف أوضاع الشاشة.	✓	
٦٤	دعم فك تشفير الرمز والنصوص.	✓	
٦٥	المنصة آمنة وغير قابلة للاختراق.	✓	
٦٦	حقوق المحتوى محفوظة.	✓	
المحور السادس: إمكانية الوصول:			
٦٧	البيانات الشخصية للتسجيل في المنصة واضحة وقصيرة.	✓	
٦٨	يسهل العثور على معلومات الاتصال الخاصة بالمعلم والمدرسة ما أمكن.	✓	
٦٩	المطلبات الخاصة في الاختبارات بالمنصة معروضة بشكل واضح.	✓	
٧٠	لا يتطلب استخدام المنصة خبرات أو مهارات تقنية متقدمة.	✓	
٧١	الألوان المستخدمة ملائمة لأصحاب مرض عمى الألوان.	✓	
٧٢	تتوافر إمكانية التكبير والتصغير للمحتوى والصور.	✓	
٧٣	تتوافر إمكانية تحويل الصور إلى نصوص.	✓	
٧٤	تتوافر إمكانية قراءة المحتوى بقارئ النصوص.	✓	
٧٥	تمييز الفيديوها بوضوح الصوت والصورة والنص.	✓	
٧٦	إمكانية طباعة النصوص إلى لغة برايل.	✓	
٧٧	توجد معلومات ووسيلة تواصل مع إدارة المنصة للخدمات الخاصة.	✓	

• المراجع العربية :

- الرشيدى، غازي عزيزان. (٢٠٢١). أسلوب تحليل المحتوى النوعي: رؤية تحليلية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(١)، ٧٩-١١٤. doi: 10.21608/jfees.2021.188010
- الرشيدى، غازي. (٢٠٢٠). دراسة الحالة: مدخل منهجي في البحث النوعي. الكويت، الفلاح للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح محمد. (١٩٨٩). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية.
- باهي، مصطفى. (٢٠١٠). معجم المصطلحات الاحصائية مزدوج. *The Anglo Egyptian Bookshop*.
- درويش، محمود احمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد. (١٩٩٦). تحليل المحتوى: تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، استخداماته الأساسية، وحداته وفئاته، جوانبه المنهجية، تطبيقاته الإعلامية. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشمري، عبدالكريم (٢٠١٢): نموذج ويلر من نماذج تطوير المناهج، <http://abdulkrem556.blogspot.com>
- صويلح، هشام. (٢٠٢٠). أثر منهجية تحليل الخطاب في تطوير الدراسات الإعلامية: دراسة نقدية تقويمية لأدوات تحليل المحتوى. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. ٤٠ع: ٢٢-٦٧
- يوسف، تمار. (٢٠١٩). كيف يمكن أن نتجاوز إشكالية الكمي والكيفي في تحليل المحتوى. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر، ٢٠١٣-١٠٩
- سيد، عصام. (٢٠٢٠). لماذا تحليل المحتوى؟ المجلة التربوية، ٧٨(٧٨)، ٦١٨-٦٢٨.
- العظيم، ريم، ومحمد، وائل. (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان، دار المسيرة.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٢). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الإصدار الثاني.

• المراجع الأجنبية :

- Assarroudi, A, Nabavi, F, Armat, M, Ebadi, A. and Vaismoradi, M (2018). Directed qualitative content analysis: the description and elaboration of its underpinning methods and data analysis process. Journal of Research in Nursing, 23, (1), 1-14.
- Bernard B., Content Analysis in Communication Research, Glencoe, IL, Free Press, 1952, p.18.
- Bernard B., oP.cit. P.20-21.

- Johnny Saldana (2021). *The Coding Manual for Qualitative Researchers*. Trade
- Krippendorff, K. (2018). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*. Sage Publications.
- Margrit Schreier (2019). *Qualitative Content Analysis in Practice*. SAGE.
- Mohajan, H. (2018). *Qualitative Research Methodology in Social Sciences and Related Subjects*. Journal of Economic Development, Environment and People, Vol-7, 1, pp. 23-48.
- Ole H, *Content Analysis for Social Science and Humanities, Addition*, 1969. p. 12.
- Vaismoradi, M & Snelgrove, S. (2019). *Theme in Qualitative Content Analysis and Thematic Analysis*. FQS 20(3), Art, 23.
- Zhang, Y., & Wildemuth, B. (2016). *Qualitative analysis of content. Applications of social research methods to questions in information and library science*, 318.

